الغاز توضح سبب انفجار محطة البيضاء والزكاة تتكفل بعلاج المصابين

مسلحون يهاجمون مخيمات اللاجئين الأفارقة بعدن ويضرمون النار فيها

صلح قبلي ينهي قضية قتل بين أسرتين في إب

الثلاثاء
2 فبراير 2021م

20 جمادى الثانية 1442هـ
العدد (1087)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

صحيفة المسيرة في جولة ميدانية حول أزمة المشتقات النفطية:

مخاوف من انهيار الخدمات الصحية وسخط شعبي إزاء استمرار الحصار

احتجاز المشتقات النفطية سلاح العدوان الأمريكي ضد اليمنيين

الناشطة أمة الخالق العمدي لصحيفة «المسيرة»:

المرأة اليمنية تواجدت في كل الجبهات بابنها وأبيها وزوجها وأخيها وبدعمها المادي والمعنوي

عار اختطاف النساء يحيط بمرتزقة «الإصلاح» في مأرب

المختطفات كن «نازحات» وأنباء عن قيام مرتزقة الإصلاح بتسليمهن لقوات العدو السعودي

عبد السلام: الجريمة تضاف إلى «ويلات» كثيرة يلاقيها أبناء وقبائل مأرب من المرتزقة

حازب: ما فعله المرتزقة عيب كبير ولا يمت لـ«القبيلة» بصلة

طعيمان: ليست المرة الأولى التي يختطف فيها مرتزقة العدوان النساء

أحزاب المشترك: اختطاف النساء وصمة عار بحق مرتكبيها

استنكار سياسي وحقوقي واسع لجرائم اختطاف مليشيا الإصلاح للنساء بمأرب

■ أحزاب المشترك: اختطافُ النساء وصمة عار بحق مرتكبيها وجريمةٌ تتنافى مع كُـلّ الأعراف والتقاليد اليمنية

■ منظمة كفاح: هذه الممارساتُ لا تمثل أبناء مأرب الحضارة والتاريخ وإنما يمارسها مرتزقةُ حزب الإصلاح

■ العلامة مفتاح: العدوان والمرتزقة مارسوا أبشعَ أنواع التنكيل بحق النساء وسلّموا مختطفات للمخابرات السعودية

المسيرة : خاص

لاقت جريمةُ اختطاف النساء من قبل مرتزِقة حزب الإصلاح في مدينة مأرب استنكاراً واسعاً من قبل الأحزاب والشخصيات السياسية والحقوقية في بلادنا، معتبرين هذه الخطوةَ خارجةً عن العادات والتقاليد والأعراف اليمنية.

وأكّدت أحزابُ اللقاء المشترك أن هذه الجريمةَ تضافُ إلى سلسلة جرائم العدوان ومرتزِقته بحق الشعب اليمني، معتبرة في بيان لها مداهمةَ منازل للنازحين واختطاف نساء منها جريمةً بحق الإنسانية تتنافى مع كُـلّ الأعراف والعادات والتقاليد اليمنية ووصمة عار بحق مرتكبيها.

وأشَارَت أحزاب اللقاء المشترك إلى أن هذه الجريمة ليست الأولى، بل سبقها جرائمُ مماثلةٌ في المناطق التي ترزح تحت الاحتلال.

ودعت الأحزابُ أحرارَ اليمن للدفاع عن الأرض والعِرض في كُـلّ شبر من أرض اليمن وتحرير ما دنّسه الغزاة والمرتزِقة بكل الإمْكَانات والوسائل المتاحة ودعم الجبهات بالرجال والمال والسلاح.

من جانبها، أدانت المنظمةُ الوطنية لمناهضة العُنف والإرهاب (كفاح) بأشد العبارات ما قامت به سلطات المرتزِقة في مأرب من اختطاف للنساء اليمنيات تحت مبرّراتٍ واهية.

واعتبرت المنظمةُ في بيان لها -تلقت صحيفةُ المسيرة نسخةً منه- «هذه الواقعة عيباً أسودَ، وعاراً ممقوتاً، ليس من الشيم والأخلاق اليمنية، ولا يمثل عادات وتقاليد القبيلة اليمنية».

ونوّهت المنظمة إلى أن هذه الممارسات تخالفُ كُـلَّ الأعراف الدينية والقيم الإسلامية، مؤكّدةً أن هذه الممارساتِ لا تمثّل أبناءَ مأرب الحضارة والتاريخ، وإنما يمارسُها مرتزِقة حزب الإصلاح.

جرائمُ تمُسُّ العِرضَ اليمني

بدروه، يقول مستشار المجلس السياسي الأعلى أمين عام حزب الأُمَّـة، العلامة محمد أحمد مفتاح: إنَّ لدى المرتزِقة والاحتلال جرائمَ مدويةً بحق النساء والأطفال والرجال قابله صمتٌ مطبِقٌ، ومن بعض الأمثلة خلال الأسابيع القريبة، «في عدن تمت تصفيةُ عميدةِ إحدى كليات جامعة عدن بطريقة بشعة والتنكيل بأسرتها ولم يتضامن معها أحد، وفي تعز تمت تصفيةُ مديرة إحدى مدارس البنات ثم احتجاز زوجها وتصفيته بعدها بـ٣ أيَّام فقط، وفي طريق العبر عشرات جرائم التقطع والنهب والسلب أودت بعشرات الضحايا من الرجال والنساء والأطفال، بما فيهم ركاب عدة حافلات كبيرة سعة ٥٠ شخصاً، وفي مأرب خطف مئات المسافرين وإخفاؤهم وتعذيبهم حتى الموت.

ويقول مفتاح في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: إن اختطافَ مرتزِقة العدوان للأرامل كالأسيرة سميرة مارش وتسليمها للمخابرات السعودية ثم مداهمة منازل النازحات اللواتي أغروا أقاربهن ليقاتلوا في صفوف المرتزِقة وبعد مقتلهم يتسلطون على نسائهم وبناتهم بالخطف والمداهمات الليلية واحتجازهن لعدة أشهر في منازلَ خَاصَّة وإخضاعهن لتحقيقات ليلية سرية وممارسة أبشع أنواع التنكيل بحقهن وآخرها جريمة اختطاف حوالي عشر نساء من ريمة وعتمة، وفي الحديدة قصف صالة عرس نسائي وتدمير عشرات المنازل في عدة مديريات على رؤوس ساكنيها وعشرات الضحايا من الأطفال والنساء وكأنه لم يحصل شيء.

ويواصل العلامة مفتاح حديثه لصحيفتنا قائلاً: «في صنعاءَ افتُعلت ثورةُ ضجيج مدويةٌ؛ دفاعاً عن أصنام ودُميً وتماثيلَ مستفزة للذوق العام وطلب من المتاجر بها رفعها من الرصيف لتسهيل مرور الناس، حتى كاد البعض أن يصرخ: بالروح بالدم نفديك يا صنم، كما افتُعلت ضجةٌ أكبرُ دفاعاً عن تفاهة صاحب مطعم لم يجد له تسمية ويافطة لترويج مطعمه سوى تسمية وشعار الشواذ، وأخيرًا ضجة وصلت إلى إصدار بيانات أممية حول منع إحدى الأخوات المصريات من العمل في مطعم ربما لمانع صحي أو لجنحة أو هاجس أمني».

من جهته، يقول الناشط السياسي الأُستاذ زيد الغرسي: إن هذه الجرائم التي تمس العرض اليمني دخيلة على أبناء الشعب اليمني المعروف بنخوته وغيرته على كرامته وعرضه، مُشيراً إلى أن المرأةَ اليمنية محلُّ تقدير وإعزاز في كُـلّ أرجاء اليمن.

ويصفُ الناشطُ الغرسي اختطافَ النساءِ في مأرب بأنها جريمةٌ بكل المقاييس الدينية والقبلية والإنسانية والفطرية وأن من قاموا بها هم من باعوا أنفسهم من الشيطان وانسلخوا من هُـوِيَّتهم ويمانيتهم وعن إنسانيتهم.

ويوضح الغرسي أن هذه الممارسات هي نتيجة الفكر التكفيري الوهَّابي الذي مسخ الفطرة لديهم مما فقد لديهم الإنسانية وانعدم لديهم الأخلاق والقيم والغيرة والكرامة، محذراً الشعبَ من هذا الفكر الخطير الذي يمسخ فطرة الإنسان ويحوله إلى مرتزِق يعمل كهذه الجرائم خدمة لأسيادهم.

ويلفت الغرسي إلى حالة من يسكتون عن اختطاف النساء والاغتصابات التي تحدث داخل السجون السرية الإماراتية دون أن يدافعوا عن أعراضهم وشرفهم أمام الإماراتي المتواجد في المحافظات المحتلّة، متسائلاً: «إلى أي مستوى من الانحطاط الذي وصل إليه مرتزِقة العدوان من الدناءة سواء من حزب الإصلاح أو من العفافيش أو الانتقالي أو كُـلّ من باع نفسه مقابل الريال السعودي أو الإماراتي والأمريكي»؟!.

من جهته، يقول محمد عبد القدوس -نائب رئيس مجلس وكالة الأنباء اليمنية سبأ-: إن هذه الأفعال ليست جديدةً على الإصلاح، فالعدوان المستمر منذ ٦ سنوات قد أوضح الكثير من الحقائق وكشف الكثير من الأفعال الإجرامية لهذا الحزب وأفراده، والتي هي خارجة عن القيم والمبادئ والاعراف التي يتحلى بها الشعب اليمني والتي تعد محل إجماع بين سائر قبائل اليمنيين، وعلى رأسها حُرمة التعرض للنساء؛ باعتبَار ذلك يمُسُّ عارَ وشرفَ كُـلّ يمني.

وتوقّع عبد القدوس من القبائل اليمنية أن تجتمعَ وتقول كلمتها، وستتخذ موقفاً حازماً وَقراراً موحداً إزاء استمرار مرتزِقة الإصلاح في هذه الممارسات اللا أخلاقية والمعِيبة.

مستشار وزارة الإعلام بحكومة الإنقاذ، توفيق الحميري، من جانبه قال: إن ما تقوم به ميلشيات حزب الإصلاح من جرائم مخزيه وقتل وخطف النساء هو انتهاك لعرض كُـلّ يمني مؤمن وعيب أسود، لافتاً إلى أن حرمة المرأة لدى اليمنيين غير قابلة للانتهاك حتى وقت الحروب.

ويؤكّد أن هذه الجريمة هي إهدار لحرمة كُـلّ يمني، معتبرًا تكرارَ هذا الجرم والعيب الأسود تعبيرًا واضحًا عن حقيقة حزب الإصلاح المارق عن هُـوِيَّة اليمن بكل تفاصيلها الإيمانية والإسلامية والعربية والقبلية، وأنها تؤكّد أن هذه المليشيات ممسوخة الفكر والهُـوِيَّة ومنهمكة في الإجرام.

ويشير الحميري إلى أن كُـلَّ يمني يستنكر ويرفض ويمقت هذه الانتهاكات؛ لأنَّها دخيلة على الأُمَّـة.

من جهته، يرى المحلل السياسي خالد العراسي أن الظلم والجَور وانتهاك الأعراض والجرائم التي يرتكبها العدوان وأدواته الرخيصة في الداخل عبارة عن نيران يوقدونها بأيديهم لتلتهمهم، معتبرًا هذه الممارسات أحد أسباب النصر والفتح المبين.

ويشير إلى أن اختطاف النساء في مجتمعنا اليمني عيبٌ أسودُ وجُرمٌ كبير وأن المؤلم أكثر هو تسليمهن إلى السعودي، موضحًا أن هذا العمل خزي وعار لا يمكن محوه بأي شكل من الأشكال.

ويلفت إلى أن من باع وطنه يسهل عليه أن يبيع أي شيء آخر، وأن العار والعرض في مقدمة السلع المباعة لدى مرتزِقة العدوان.

ويناشد العراسي القيادة الحكيمة بإصدار التوجيهات بتكثيف الهجوم على مأرب وسرعة تحريرها بإذن الله وفضله، مردفاً: لم تعد قلوبنا تطيق الانتظار بعد ارتكاب إخوان اليمن (الإصلاحيين) هذا العيب الأسود والجرم البشع ومن قبله نفس الجريمة باختطاف الأسيرة سميرة مارش.

هيئة الزكاة تتكفل بعلاج المصابين في انفجار محطة غاز بالبيضاء

المسيرة : صنعاء

تفقَّدَ رئيس الهيئة العامة للزكاة، الشيخ شمسان أبو نشطان، أمس الاثنين، المصابين جراء حادث انفجار خزانين بمحطة الغاز المنزلي والذين يتلقون الرعاية الصحية بمركز الحروق بهيئة المستشفى الجمهوري بأمانة العاصمة.

واطّلع أبو نشطان ومعه وكيل الهيئة، علي السقاف، ووكيل قطاع التوعية والتأهيل أحمد مجلي، على مستوى الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة للمصابين البالغ عددهم ٣٢ شخصاً.

وأعلن أبو نشطان عن تكفل هيئة الزكاة بالرعاية الكاملة للمصابين وتكاليف الأدوية ومتطلبات الخدمات الصحية التي لم تتوفر بالمستشفى، مُشيراً إلى أن زيارة المصابين تأتي انطلاقاً من الواجب الإنساني تجاه المنكوبين جراء انفجار محطة الغاز بمدينة البيضاء، مثمناً دور وزارة الصحة وهيئة المستشفى الجمهوري في تقديم الرعاية الصحية للمصابين والعناية بهم.

وخلال الزيارة، تم الاستماع من رئيس هيئة المستشفى الجمهوري، الدكتور مطهر مرشد، والقائمين على مركز الحروق إلى شرح عن الوضع الصحي للمصابين والاحتياجات من الأدوية والمستلزمات التي يفتقر إليها المستشفى.

وعلى صعيد متصل، أكّد الناطق الرسمي لشركة الغاز، علي معصار، للمسيرة، أن محطة الغاز التي انفجرت في البيضاء كانت مخالفةً للمواصفات الموضوعة من شركة الغاز ومكتب رئاسة الجمهورية.

وقال معصار: إن المحطة تم ترخيصُها من مكتب الصناعة والتجارة ومحافظ المحافظة.

بدوره، أكّد رئيس هيئة المستشفى الجمهوري أنه تم استقبالُ أكثر من ٣٠ حالة حروق توزعت ما بين متوسطة وحرجة، وحرجة جِدًّا وتم تقديم الإسعافات الأولية لها.

وثمّن دورَ قيادة هيئة الزكاة في زيارته للمصابين والاطمئنان على صحتهم وتعهده بدعم مركز الحروق والتكفل بعلاج المصابين.

وخلال الزيارة، تم توزيع هدايا عينية ومساعدات نقدية للمصابين، مقدمة من الهيئة العامة للزكاة.

- عبد السلام: هذه الجريمة تضاف إلى «ويلات» كثيرة يلاقيها أبناء وقبائل مأرب من المرتزقة
- طعيمان: ليست هذه المرة الأولى التي يختطف فيها مرتزقة العدوان النساء
- حازب: ما فعله المرتزقة عيبٌ كبير ولا يمُتُّ لـ «القبيلة» بصلة

المختطفات كن «نازحات» وأنباء عن قيام مرتزقة الإصلاح بتسليمهن لقوات العدو السعودي

عار اختطاف النساء يحيط بمرتزقة «الإصلاح» في مأرب:

استنكار رسمي وشعبي واسع

المسيرة: خاص

أثارت جريمةُ اختطاف النساء من قبل مرتزِقة حزب الإصلاح في مدينة مأرب، استنكاراً واسعاً، وجددت صنعاءُ إدانتَها لهذا الانتهاك المنافي للقيم والدين والأعراف، وسطَ أنباء تتحدث عن قيام المرتزِقة بتسليم النساء لقوات العدوّ السعودي في المتواجدة في المحافظة!.

وفي تفاصيل هذه الجريمة، أفادت عدةُ مصادرَ محلية بأن النساءَ الثمان اللواتي اختطفهن مرتزِقة حزب الإصلاح قبل يومين، كن يسكن في مخيمات النازحين المتواجدة بأطراف المدينة، الأمر الذي يجدد التأكيد على زيف المزاعم التي روجها إعلام العدوان ومرتزِقته، بأن المختطفات كن يعملن في «خليةَ تجسس».

وقالت مصادر إن إحدى النساء المختطفات، من أبناء محافظة ريمة، لديها طفل رضيع، أجبرتها مليشيات حزب الإصلاح على تركه عند الاختطاف.

وأفَادت بعض الأنباء بأن مرتزِقة حزب الإصلاح قاموا بتسليم النساء المختطفات لقائد قوات العدوّ السعودي المتواجد في مأرب، على غرار ما تعود عليه حزب الإصلاح من بيع الأسرى والمختطفين للقوات السعودية، وهو الأمر الذي يجعل الجريمة أشد بشاعة.

وكانت وثيقة رسمية صادرة عن ما يسمى «الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين في مأرب» في سبتمبر الفائت، قد كشفت عن «استدعاءات ليلية» متكرّرة تتلقاها العديد من النساء في تلك المخيمات من قبل «السلطات الأمنية» التابعة لمرتزِقة حزب الإصلاح في المدينة.

ووجهت الوثيقة شكوى بخصوص ذلك السلوك «المسيء الأعراض والذي يمُسُّ بالكرامة» إلى المرتزِق سلطان العرادة، المحافظ التابع لسلطة الإصلاح، ومدير ما يسمى «الشرطة» وهي الجهة التي نفذت عملية الاختطاف الأخيرة.

وتؤكّد الوثيقة أنه قد تم توجيه العديد من الشكاوى بخصوص هذا السلوك ولكن بدون أي تجاوب من قبل سلطات مرتزِقة الإصلاح.

استنكار رسمي وشعبي واسع

وجددت صنعاء إدانتها لهذه الجريمة، أمس، حَيثُ أكّد رئيس الوفد الوطني وناطق «أنصار الله» محمد عبد السلام، أن «اختطاف النساء في مدينة مأرب من قبل مرتزِقة العدوان جريمة تضاف إلى جرائمهم بحق آل سبيعيان والأشراف وقبائل المحافظة»، وَأَضَافَ أن هذه الممارسات «بالغة السوء» التي يلاقيها أبناء المحافظة من قبل المرتزِقة «لا تراعي قيم الدين ولا أعراف القبيلة».

إلى ذلك، أدان محافظُ محافظة مأرب اللواء علي محمد طعيمان هذه الجريمة، مؤكّداً على أنها «ليست الأولى من نوعها، إذ سبق لمرتزِقة العدوان أن اختطفوا المواطنة سميرة مارش ولا زالت مختطفة حتى الآن».

من جهته، كتب وزير التعليم العالي بحكومة الإنقاذ، الشيخ حسين حازب، على حسابه في موقع تويتر أن: «اختطاف النساء عيب كبير، وأكبر من هذا العيب تسليمهن لعساكر الغازي الأجنبي إن صح ذلك! ومن باع أرضه وبلده وساهم في تدميرها وغزوها، يمكن أن يحصل منه هذا، فقد ارتهن بتصرفه هذا للعدو»، مُشيراً إلى أن هذه السلوكيات لا تمُتُّ إلى القيم والأعراف القبلية بأية صلة.

وجدد نائب وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ، حسين العزي، استنكاره لهذه الجريمة قائلاً إن «مظالم وجرائم تطال العرض المصون في مأرب وتستصرخ الغيارى وأباة الضيم، هو عيبٌ وعملٌ جبان وهو لعمري أشد على صدور الكرام من كُلّ جرح وألم ووطأة قدم»، ووجَّهَ دعوةً إلى أبناء مأرب لمواجهة المجرمين والمرتزِقة.

وكان العزي قد استنكر، أمس الأول، هذه الجريمة، ونفى مزاعم العدوان ومرتزِقته التي تقول إن النساء المختطفات كن «يتجسسن» لصالح صنعاء.

وإلى جانب المواقف الرسمية، أثارت الجريمةُ موجة غضب شعبي كبيرة لدى العديد من النشطاء والإعلاميين ومستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الذين أكّدوا على أن ما قام به مرتزِقة حزب الإصلاح يمثل المسمارَ الأخيرَ في نعشهم، وأن تحرير المحافظة منهم بات مسؤوليةَ كُلّ اليمنيين، وعلى رأسهم أبناء مأرب.

بالمقابل، ما زالت وسائلُ الإعلام الموالية لمرتزِقة الإصلاح، والعديد من ناشطيه، يبرّرون هذه الجريمة بإصرار فاضح يكشف عن إفلاس أخلاقي كبير، ليس مستغرباً من هذه الجماعة التي لها بصماتٌ مخزية في العديد من ملفات الجرائم والانتهاكات بحق جميع فئات الشعب اليمني.

حزبُ الإصلاح.. رصيدٌ مخزٍ من الفضائح الأخلاقية

وما زالت العديد من الجرائم المماثلة تلاحق مرتزِقة حزب الإصلاح كفضائح غير قابلة للنسيان، إلى جانب خيانتهم الكبرى للوطن، ومن ذلك جريمة اختطاف «سميرة مارش» التي ما زال الإصلاح يرفض إطلاق سراحها، برغم تقديم صنعاء عدة مبادرات للإفراج عنها ضمن صفقات تبادل للأسرى، وسط تواطؤ فاضح من قبل الأمم المتحدة والمنظمات الدولية.

ومن ذلك أَيْضاً جريمة «الإبادة» التي ارتكبها مرتزِقة حزب الإصلاح في مأرب بحق أسرة «آل سبيعيان»، حَيثُ قام حزب الإصلاح بمهاجمة بيوتهم ومحاصَرتهم وقتل رجال الأسرة والتمثيل بهم، والاعتداء على نسائها.

ويتعرض أبناء مأرب لانتهاكات متواصلةٍ من قبل مرتزِقة حزب الإصلاح، حَيثُ تقوم عصاباتُ الحزب باعتقال واختطاف العديد من أبناء المحافظة بشكل متكرّر؛ بذريعةِ الجاسوسية، كما تتعرض بعض المناطق لاعتداءات عسكرية تنفذها سلطات الإصلاح التي حوّلت مناطقَ سيطرتها في المحافظة إلى مسرح للبلطجة وانتهاك الحرمات، في الوقت الذي تواصل فيه نهب ثروات المحافظة ومواردها.

ومن أكبر فضائح حزب الإصلاح فيما يتعلق بالجرائم الأخلاقية، جرائمُ اغتصاب الأطفال التي يرتكبها مرتزِقته في مناطق سيطرتهم في مختلف المحافظات، وبالذات في مدينة تعز التي كشفت منظمةُ العفو الدولية سابقًا تفاصيلَ صادمةً من داخلها حول وقائع اغتصاب الأطفال من قبل عناصر الإصلاح.

وكانت تقاريرُ سابقةٌ لفريق الخبراء الدوليين المعني باليمن قد أكّدت ارتكابَ القوات التابعة لمرتزِقة الإصلاح جرائمَ اغتصاب بحق رجال ونساء في بعض المناطق.

ميليشيا مسلحة تهاجم مخيمات اللاجئين الأفارقة في عدن وتضرم النار بداخلها

المسيرة : متابعات

في خطـوةٍ إجراميةٍ تعكسُ حالةَ الفوضى الأمنية داخـل مدينة عـدن الواقعة تحت سـلطة الاحتلال وميليشـياته المنفلتـة، هاجمت عصابة مسـلحة، أمس، مخيمات اللاجئين الأفارقة في مديرية الشيخ عثمان قبل أن تقومَ بإضرام النار فيه وإحراق كُـلّ محتوياتـه. وأفَـادت مصادرُ محليـةٌ في عدن، بأن ميليشـيا مسـلحة قامت بإحراق مخيمات يتجمع فيه عـشرات اللاجئين الأفارقة بالقرب من سـوق عـدن الدولي بالشـيخ عثمـان، كما قامـوا بإتلاف مقتنيات اللاجئين بما فيها المواد التي يفترشونها.

وكانـت منظمـةُ الهجـرة الدوليـة التابعـة للأمـم المتحدة، اتهمت في منتصف يوليو العام الماضي ٢٠٢٠م، حكومـةَ الفارّ هـادي باعتقال الآلاف مـن المهاجرين الأفارقـة، أغلبُهـم مـن أثيوبيـا، حَيـثُ تـم نقلُهم في حافلات أو شاحنات إلى مدن مثل عدن ومأرب.

وقال حينها بول ديلون -المتحدث باسم المنظمة للصحافيين في جنيف-: إن وضعَ المهاجرين الأفارقة في اليمـن صعـبٌ للغايـة، مُضيفـاً أن المهاجريـن المعتقلين ربما يكونون في معسكرات اعتقال تفتقر للمعايير الصحية.

ويتواجـد الآلافُ مـن الأفارقـة في المحافظـات الجنوبية المحتلّة وسط اتّهامات للإمارات بتهريبهم إليها وتجنيدهـم للقتال كمرتزِقة معها والزج بهم في مختلـف المعارك والجبهات التي تشـهد سـقوط العشرات منهـم على أيدي أبطـال الجيش واللجان الشعبيّة.

اتّهامات متبادلة بين المرتزقة معياد وزمام بشأن نهب الوديعة السعودية

تقرير الخبراء الدوليين يشعل حربَ التصريحات بين محافظي «بنك الفارّ هادي»

المسيرة : هاني أحمد علي

تتواصـل ردود أفعـال القيـادات المرتزِقـة في حكومـة الفـارّ هـادي بشـأن تقرير الخبراء التابعين لمجلس الأمن الدولي، الـذي اتهم مركزي عدن ومسئولين في حكومة الفساد بارتكاب جرائم فساد تمس الاقتصاد الوطني، وذلـك مـن خـلال التلاعـب والتحايل عـلى الوديعـة السـعودية وتوجيهها لصالـح تجـار نافذيـن مقربـين من الفارّ هادي، ما أكسـبهم ٤٣٠ مليون دولار خـلال عـام ٢٠١٩ الـذي كان محافـظ البنك حينها المرتـزِق محمد زمـام الذي أطيح به مـن منصبه بعد ارتفـاع مفتعـل لسـعر صرف العملة في المحافظـات المحتلّـة مقابل الدولار إلى أعـلى المسـتويات، ليتبين بعدها أن عمليـات مضاربـة كانت تقـف وراء انهيـار العملـة الوطنيـة والاقتصـاد بشكل عام.

وكشـفت مصادر إعلاميـة موالية لتحالـف العـدوان، أمـس الاثنين، أن تقريـر الخبراء الدوليين أشـعل حرب التصريحـات والبيانات بين محافظي بنك عدن المركزي السابقين في حكومة المرتزِقة، حافظ معياد مسـئول إدارة أمـوال الخائـن عفـاش في الخـارج، وبـين محمد زمام وزير مالية سـابق في حكومة الفـارّ هادي ومحافظ بنك مركـزي عدن مقرب مـن المرتزِق علي محسن الأحمر وتيار السعودية.

في السـياق، اتهـم المرتـزِق محمـد زمام -محافظ البنك المركزي الأسـبق في عدن-، رئيس حكومة الفارّ هادي، معين عبدالملك ومحافظ البنك السابق، المرتـزِق حافظ معياد، بالوقوف خلف قضايا الفساد ونهب الأموال من البنك المركـزي في عدن التي كشـفها تقرير فريق الخبراء الدوليين الخاص بالأمم المتحدة.

وأشَـارَ زمـام في بيان مكتـوب رداً على الاتّهامات الموجهة إليه المتضمنة في تقريـر فريـق الخـبراء، إلى أنه كان يعمل بموجب اسـتراتيجية ما تسمى اللجنـة الاقتصاديـة التـي يرأسـها المرتـزِق معيـاد وتدخـلات رئيـس حكومة الفنادق معـين عبدالملك الذي كان يحدّد سعر الصرف.

وشـجب المرتـزِق زمام عـدم ورود أسـماء الشـخصيات السـابقة في سـياق تقرير فريق الخبراء بصفتهم الموجهين الرئيسـيين له خـلال عمله محافظـاً لبنك عدن قبل أن تتم إقالته مـن المنصب في مـارس ٢٠١٩ وتعيين معياد بديلاً عنه.

ولفتـت المصـادر الإعلاميـة إلى أن المرتـزِق معيـاد كان في العـام ٢٠١٩ مستشـاراً للفـار هـادي الاقتصـادي، ويقـوم بترصـد أخطاء زمـام محافظ مركزي عدن حينها؛ بهَدفِ الإطاحة به، وهو مـا مكّنه من الوصول إلى رئاسـة مجلـس إدارة البنك المركـزي في عدن في التاسـع من أغسطُس ٢٠١٩، مبينة أن تعيـين المرتـزِق معياد جاء بعـد قيامه بالكشـف عن عمليات فساد ومضاربة بالمـال العـام أواخـر العـام نفسـه، وبحسب وثائقَ نشرها معياد مرفقة في منشور له بصفحته بالفيسبوك كشف عـن تلاعب قيادة البنك بأسـعار صرف الريال اليمنـي مقابل العملات الأجنبية والمقدَّرة بحـوالي ٩ مليارات ريال يمني، لكن سرعان ما نهج المرتزِق معياد نهج سـلفه زمام ومارس العديد من جرائم الفساد.

وتضمَّـنَ منشـورُ معيـادِ وثائـقَ وتقاريـرَ للجنـة الاقتصاديـة التـي يرأسُها التابعةِ لحكومة الفنادق، بعد أن رصـدت التلاعُـبَ بأسـعار الريال، والمضاربـة بالعمـلات خـلال الفـترة الماضيـة، حَيـثُ رفعـت الاقتصاديـة مذكرة إلى رئيس وزراء المرتزِقة معين عبدالملـك، طالبت فيهـا موافقة هيئة مكافحـة الفسـاد بالتفتيـش عـلى عمليـة الفسـاد التي حصلـت في بيع وشراء العملة.

ورغم قيام المرتزِق معياد باستنزاف الوديعـة السـعودية المقـدرة بمليارَي دولار، وتمـت إقالتـه مـن إدارة البنـك المركـزي بعـدن بعد سـتة أشـهر من إدارتـه، لكنـه لا يـزال يحلـم بالعودة لإدارة البنـك ويعمل مـع كافة أجنحة أبو ظبي للسـيطرة على السلطة المالية ممثلة بالبنك المركزي في عدن، وفي إطار مساعي ادِّعائه النزاهة وتجنيب نفسه اتّهامات الفسـاد، يسـعى دوماً لإدارة معركته الشخصية كأحد أقطاب حكم نظام عفـاش المتهمة بالفسـاد، وذلك باتّهام الآخرين بالفساد.

ورغم قيام المرتـزِق زمام بتسريب وثائـق حول عمليـات قام بهـا البنك المركزي من الوديعة السعودية وقال: إنهـا تمـت بموافقة رئيـس حكومة الفـارّ هادي الحـالي معـين عبدالملك، إلا أن معيـاد الذي يقـف وراء تسريب معلومات لناشـطين موالـين لتحالف العدوان معـززة بحوافز مالية كبيرة، طالـب، أمـس الأول الأحد، بتشـكيل لجنـة برلمانية لمراجعـة التقرير والرد ومراجعة أعمـال البنـك المركزي منذ انتقاله من صنعاء إلى عدن واستعادة المبالغ المفقودة من الخزينة العامة.

ولكـون التصعيـدِ الـذي يقـودُه المرتزِق معياد موجهاً من قبل الاحتلال الإماراتـي، فَـإنَّ الخائـن البركانـي سـارع بتوجيه لجنة برلمانية وتكليف أعضـاء مـا يسـمى لجنـة الشـؤون المالية بسرعة النزول إلى مركزي عدن لتقـصي الحقائق مع جميـع المعنيين وفحـص ومراجعة كُـلّ أعمال البنك وأنشطته بشـكل عام، وذلك بناءً على ما أثير بشـأن وضع البنك والمخالفات المنسوبة إلى محافظي البنك، وما ورد في التقاريـر المحليـة والدولية بشـأن أوضاع البنك.

مؤسّسة تنمية الحبوب تدشّن مشروع الحراثة المجتمعية في حيفان بتعز

المسيرة : تعز

دشّـنت المؤسّسـة العامة لتنمية وإنتاج الحبـوب، أمس، مـشروع الحراثة المجتمعية في مديريـة حيفان بمحافظة تعز، بالتعـاون مـع فـرع مكتـب الزراعة والـري ومؤسّسـة بنيان التنموية.

وفي التدشـين، أكّـد مدير مكتـب الزراعـة، عبدُالله الجندي، اهتمامَ الـوزارة بالقطـاع الزراعي، لافتـاً إلى أن المشروعَ يأتي تنفيـذاً لتوجيهـات القيـادة الثوريـة والسياسـية الهادفة إلى إحـداث نهضـة زراعيـة تنمويـة لتحقيـق الأمـن الغذائي من الحبوب والمحاصيل الزراعية.

وأشَـارَ إلى أهميّةِ التعاون والتنسيق مع المبادرات وَالمشاركة المجتمعية في النهوض بالقطَاع الزراعي، وبما يسهمُ في تحسين وزيـادة الإنتاج من الحبوب ويعودُ بالنفع على المزارعين خَاصَّةً والاقتصاد المحلي عامة.

إب: صلح قبلي ينهي قضية قتل غير متعمد بين أسرتين بمديرية ريف إب

المسيرة : إب

نجحت وسـاطةٌ قبليةٌ، أمـسِ الاثنين، في إنهـاء قضية قتـل غير متعمـد بين أسرتين بمديرية الريف (ريف إب) محافظة إب.

وأثمـرت الوسـاطةُ التـي قادهـا وكيـلُ محافظـة إب عبدُالحميـد الشـاهري، إلى عقدِ صلـحٍ قبلي بين أسرتَـي آل ضاوي وآل ضبعان.

وخـلال الصلـح القبلي، بحضـورِ الوكيلِ الشـاهري والمـشرفِ الاجتماعـي يحيـى القاسـمي وأعضـاءِ الوسـاطةِ عـلي حميد دارس وجبران القديمـي، وممثلي الطرفين، وعددٍ من المشايخ والوجاهات والشخصيات الاجتماعية بالمديرية، أعلن أولياءُ دم المجني عليه جابـر أحمد يحيى ضـاوي العَفوَ عن المتهمـين من آل ضبعـان، لوجـه الله تعالى وتشريفاً للحاضرين.

وأشَـاد الشـاهريُّ بمكرمـةِ آلِ ضـاوي في عفوهـم عـن الجنـاة مـن آلَ ضبعـان لوجـه اللـه، والتنـازلِ عـن حقهـم وإنهاء القضية وتجسـيدها لقيم ومبادئ التصالح والتسـامح وتعزيز روابـط التلاحم والأُخوَّة في أوسـاط المجتمـع، مثمِّنَاً جهـودَ أعضاء الوسـاطة وكل من سـاهم في حَـلّ القضية وإنهاءهـا مـن المشـايخ والشـخصيات والوجاهات الاجتماعية.

وأكّـد الشاهريُّ على أهميّة حَـلّ القضايا المجتمعيـة بالطرق الأخوية والمرضية، وبما يسـهم في الحفـاظ على الأمن والاسـتقرار، والقضاء على الثـأر وتوحيد الصف لمواجهة العدوّ الحقيقي المتمثل في العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، الطامع في احتلال البلد ونهـب ومصـادرة ثرواته يسـتهدف اليمن أرضا وإنساناً.

مـن جهتهـا، أشَـارَت أسرة آل ضـاوي إلى أن عفوَهـا يأتـي في إطـار الاسـتجابة لدعوات قائد الثورة السـيد عبدالملك الحوثي حفظه اللـه ورعـاه، والقيادة السياسـية، وتجسيداً لمبادئ القبيلة اليمنية في تصالحها وتسامحها وإصلاح ذات البين.

من جانبها، ثمنـتْ أسرةُ آلِ ضبعانَ كرم وجود أسرة آل ضاوي في عفوها عن الجناة، وإصـلاح ذات البَين، مشـدّدين على ضرورة تعزيـز التراحم والترابط بـين أبناء المجتمع وتوحيـد الصفـوف لمواجهة قـوى العدوان الأمريكي السـعودي الهادف إلى احتلال البلد وتمزيقه ونهب ومصادرة مقدراته.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

الناشطة الثقافية أمة الخالق العمدي في حوار لـ «المسيرة»:

المرأة اليمنية تواجدت في كُـلّ الجبهات بابنها وأبيها وزوجها وأخيها وبدعمها المادي والمعنوي وهي أكبر في مواجهة الحرب الناعمة

ستبقى المرأةُ اليمنيةُ مثالاً للمرأة المسلمة المجاهِدة التي يُحتذَى بإيمانها وقوتها وصبرها وحبها للجهاد، حَيثُ تقدم فلذات أكبادها قرباناً لدينها، وتدفع بزوجها وأخيها لميدان الجهاد بكل إيمان وصبر، فتتلقى خبر استشهادهم بزغاريد الفخر ودموع الفرح والمسرة.

إنها بحق امرأة أسطورية؛ لهذا ستبقى مناراً لنظيراتها من نساء الأُمَّة الإسلامية بما قدمته من لوحات جهادية ومواقفَ فدائية، فما هو موقعُها في عيون نساء الوطن العربي، وكيف ينظرْنَ إلى صبرها وتضحياتها، وماذا يقلن عن بطولاتها وعطائها المنقطع النظير؟ كُلُّ تلك التساؤلات أجابت عليهنّ الأُستاذةُ أُمَّة الخالق العمدي -ناشطة ثقافية في الهيئة النسائية لأنصار الله-.

وفي حوار صحفي، تتحدث الناشطة الثقافية أُمَّة الخالق العمدي عن واقع المرأة اليمنية ودورها البطولي المحوري في ملحمة الصمود والتحدي بمواجهة العدوان، وارتباطها بفاطمة الزهراء -عليها السلام- وغير ذلك مما تضمنه هذا اللقاء:

إلى نص الحوار:

المسيرة : إعداد المركز الإعلامي للهيئة الثقافية للأمانة

- بدايةً أُستاذة أُمَّة الخالق العمدي ما واقع المرأة اليمنية بين نساء الوطن العربي، وكيف ينظرن إلى صبرها وَتضحياتها وَماذا يقال عن بطولاتها وعطائها المنقطع النظير؟

يحاول الغربُ جاهداً غرسَ ثقافة أن المرأة العربية -وخَاصَّةً المسلمةَ- مسلوبةُ الحقوق وَالإرادَة، وأنها لا تقومُ بأي دور في مجتمعها سوى الشيء اليسير، وفيما مضى حاول النظامُ البائدُ أن يستخدمَ المرأةُ في ما يخدُمُ مصالحه ويرضي الغربَ عنه باسم التحرّر وَالمساواة الشكلية الكاذبة، وقد نقل للعالم وَخَاصَّةً الوطن العربي أن المرأة اليمنية مُجَرّد رداء أسود أو تحرّر شكلي يحُطُّ من قدرها..

عندما بدأ العدوانُ حربَه الظالمةَ على اليمن تفاجأ العالَمُ العربي بالمرأة اليمنية، وكيف تمتلكُ القوةَ التي يفتقدُ إليها الكثيرُ من النساء العربيات، فوجدوها امرأة صابرة صامدة عاملة في جميع الجبهات بما قدرها الله بجانب الرجل، وَكانت أول المدافعين عن الوطن، حَيثُ تواجدت في كُـلّ الجبهات بابنها، وأبيها، وزوجها، وأخيها، كذلك بدعمها المادي والمعنوي، فكانت في قمة القوة والمرابطة في جبهتها الأَسَاسية «بيتها»؛ لتغطي أي فراغ سبّبه العدوان سواءٌ أكان الفراغ المادي أو الفراغ المعنوي أو التربوي لأبنائها، كُـلُّ هذا جعل حرائرَ النساء العربيات يقفن عاجزاتٍ عن التعبير لوصف هذه المرأة اليمنية العظيمة التي أذهلت العالم، فقد قالت لي مجاهدةٌ من العراق: «أنا ودي أعرف أنتوا شنو من نسوان شنو هالقوة إللي بتغرسوها في أبنائكم، بيهتز كياننا لما نسمع طفل يمني يمكن ما بلغ سبع سنوات يحكي ببلاغه بتعكس لنا صورة المرأة اليمنية العظيمة هذا الرجل الصغير بعمره الكبير بقوته»، وَقالت لي مجاهدة من لبنان: «سلام الله عليكن يا نساء اليمن رسمتوا صورةَ الدين الصحيحة، وشفنا فيكن السيدة الزهراء وَالسيدة زينب -عليهما السلام- زادكم الله شرفاً يا نساءَ اليمن كما شرفتوا المرأة المؤمنة أمام كُـلّ العالم»، وقالت لي أُخرى: «ربحتَ الرهانَ يا رسولَ الله عندما راهنت على أهل اليمن، أنتم أهلٌ أن تكونوا رأسَ الحربة لمحور المقاومة، وَنحنُ نفتخر فيكم وَنستمد منكم القوة وأنتم على رؤوسنا».

- هل لنا أن نقارن بين المرأة اليمنية وَبين قريناتها في الوطن العربي اللاتي يعشن الرخاء والأمن والاستقرار؟

المرأةُ اليمنيةُ بالمقارنة بين وضعها تحت جبروت الحرب وَالحصار هي الأفضل رفعةً وَشموخاً من مثيلاتها من بعض نساء الوطن العربي.

- برأيك مَن هي قُدوة المرأة اليمنية التي هي سر صمودها؟

عندما علمت المرأةُ اليمنية من خلال كتاب الله ما هو دورُها في هذه الحياة، وعندما عُدنا إلى سفينة النجاة وهم آل البيت -عليهم السلام- وجدنا نوراً نستضيءُ به في ظُلمةِ هذا الزمان، ويداً تقودُنا إلى النجاة، وهي زهرةُ قلبِ رسول الله السيدة فاطمة والسيدة زينب -عليهما السلام-، فكانتا قُدوة لنا ونحن نعيش مختلفَ الأدوار كـأم وأخت وابنة وزوجة وَمجاهدة ومعلمة وَ... إلخ، كذلك لن ننسى القُدوةَ التي تعيش معنا وبيننا أُمهاتنا العظيمات، فالمرأة اليمنية هي التي تربت على الصلاح وَالإصلاح في حياتها، وربت بناتها على الحياء والعفة وَالصبر والعطاء والاعتزاز بالقيم الدينية، كذلك أسر الشهداء الذين هم قُدوة لنا في مواصلة الصمود.

- ماذا تعني لكِ سنواتُ العدوان الست وَكيف واجهتي تداعياتها وَماذا خسرتي وماذا ربحتي؟

من يشاهد سنواتِ العدوان بالعين البشرية المُجَرّدة يجدها حصاراً وَجراحاً وفقداناً واحتياجاً وظلماً، وَهذا هو الواقع في مظلوميتنا، لكن من يشاهد سنوات العدوان بعين البصيرة يجد أن الحرب برغم سلبياتها الكثيرة التي لا ننكرها إلا أننا نجد فيها أَيْضاً من الإيجابيات الكثيرة التي بنت شخصياتنا، وعرّفتنا مدى القوة الكامنة بداخلنا للمواجهة والصمود، وأننا بالله وبوطننا وبقيادتنا وَبالمجاهدين أقوى وأعظم، ويكفيني فخراً على المستوى الشخصي أنني ساهمت وَلو على استحياء في هذه الانتصارات، وكنت أحد جنود الله في مواجهة أعداء الله.

باختصار وجدت ذاتي وَطريقي التي لطالما بحثتُ عنه، وأسال من الله البصيرة وَالثبات.

- كيف ترين واقع المرأة اليمنية وَدورها البطولي المحوري المساند في ملحمة الصمود وَالتصدي للعدوان وَالحصار؟

لا أبالغ إن قلت: إن المرأة اليمنية هي الجندي الأول في جميع الجبهات، بل هي في الخطوط الأمامية لمواجهة العدوان، وقد علم العدوان أهميّة المرأة اليمنية عندما وجد أثرها القوي والفاعل في مختلف الميادين التعبوية.

لذلك توجّه إليها بشتى الوسائل لمحاربتها وإلهائها بحربه الناعمة عليها، لكني أراهن أن المرأة اليمنية بالله وبوعيها هي الأقوى في مواجهة جميع المخطّطات، وستواصل هذه المعركة بلا كلل أو ملل حتى النصر وَما بعد النصر، ونقول لمن جهل قدرنا: ارجعْ إلى التاريخ المشرّف للمرأة اليمنية وابحَثْ عمن تكون قدوتَها لتعلمَ أنها جبالُ اليمن الشامخة الأبية، وسمائها الطاهرة النقية.

- بماذا تختتمين هذا الحوار؟

ختامًا أهنِّئُ المرأةَ اليمنية، والنساءَ المؤمنات بذكرى ميلاد سيدة نساء العالمين السيدة فاطمة الزهراء يوم المرأة المسلمة.

عندما نتمسك بالله وبديننا وطننا وبقيادتنا وَبالمجاهدين نصير أقوى وأعظم

المرأة اليمنية بالله وبوعيها هي الأقوى في مواجهة الحرب الناعمة وجميع المخطّطات الهدامة

نقول لمن جهل قدرنا: ارجع إلى التاريخ المشرِّف للمرأة اليمنية وابحث عمن تكون قدوتها

المرأةُ اليمنية تربَّت على الصلاح والإصلاح في حياتها وربت بناتها على الحياء والعفة والصبر والعطاء والاعتزاز بالقيم الدينية

أُمهاتُ وأسر الشهداء قُدوةٌ لنا في مواصلة الصمود بوجه العدوان والحصار الأمريكي السعودي

من يشاهد سنوات العدوان بعين البصيرة يجد أن الحرب برغم سلبياتها الكثيرة قد عرّفتنا بمدى القوة الكامنة بداخلنا للمواجهة والصمود

طوابير طويلة من السيارات أمام محطات الوقود ومخاوف من انهيار الخدمات الصحية

الحصار الخانق للمشتقات النفطية..

سلاح العدوان الجائر ضد اليمنيين

المسيرة : محمد ناصر حتروش

تتفاقم معاناةُ اليمنيين من يوم إلى آخر، جراء استمرار الحصار الأمريكي السعودي والذي يمنع دخول المشتقات النفطية ليضاعف المأساة الإنسانية لليمنيين والتي تصفها الأمم المتحدة بأنها أكبر أزمة في العالم.

وأصبحت مشاهد الطوابير الطويلة للمواطنين أمام محطات الوقود مألوفة، وهي توحي بأن الحصار الأمريكي السعودي لا يستهدف مكون يمني معين وإنما يستهدف الشعب اليمني برمته، لكن ما يؤلم اليمنيين هو تغاضي الأمم المتحدة عن هذه المأساة والصمت العالمي تجاه ما يحدث لليمن منذ ست سنوات كما يقول المواطن عمر علي لصحيفتنا.

ويسرد المواطن عمر وهو مالك سيارة أجرة معاناته جراء انقطاع المشتقات النفطية فيقول: «امتلك تاكسي أجرة، وهو مصدر دخلي الوحيد، لكن انقطاع البترول يسبب لي الكثير من المتاعب ويعيقني عن العمل».

أما نبيل الأمير وهو عامل في المجال الصحي فطالب الأمم المتحدة للنظر بعين الإنسانية إلى ما يعانيه الشعب اليمني من حصار خانق من قبل دول العدوان وترك السياسة جانباً؛ كون الشعب اليمني وصل إلى مرحلة سيئة؛ بسَببِ الحصار.

تخاذل أممي

وخلال الأشهر الماضية نُفذت أمام مبنى الأمم المتحدة بصنعاء الكثير من الوقفات الاحتجاجية لقطاعات ومؤسّسات الدولة، لمطالبة الأمم المتحدة باتّخاذ موقف جاد من الحصار وإنقاذ الشعب اليمني من هذه المأساة، غير أن جميع تلك المناشدات والوقفات لم تجد من يستمع إليها.

ويقول المتحدث باسم وزارة الصحة اليمنية الدكتور نجيب القباطي: إن الشعب اليمني يعاني من خدمات صحية متفاوتة وإن المستشفيات والمراكز الصحية اليمنية تعاني الأمرَّين جراء استمرار الحصار على المشتقات النفطية والأدوية والمحاليل الطبية، مُشيراً إلى أن الكوارث ستكون كبيرة ولا يمكن أن يتحملها اليمنيون المحاصرون منذ ست سنوات من البر والبحر والجو.

واستنكر القباطي الصمت الدولي وصمت الأمم المتحدة حيال ما يجري وعدم اتّخاذها أية إجراءات لحماية الشعب اليمني من هذا العبث الذي تمارسه قوى العدوان.

من جهته، قال مطهر المروني مدير مكتب الصحة بأمانة العاصمة: إن تقديم الخدمات الصحية في اليمن يعتمد على توفير المشتقات النفطية، متوقعاً حدوثَ مآسٍ كثيرة إذَا استمر الحصار على اليمن ومنع دخول المشتقات النقطية، حَيثُ من المتوقع توقف غرف العنايات المركزة والطوارئ وغيرها التي تعتمد على الوقود.

الرميمة: دول العدوان خالفت قرار مجلس الأمن (٢٢١٦) وفرضت حصاراً غيرَ مشروع؛ بهَدفِ تجويع المدنيين

عواقب كارثية

ويواصل تحالفُ العدوان الأمريكي السعودي احتجازَ السفن النفطية في ميناء الحديدة الأمر الذي يؤدي إلى تفاقم الوضع الإنساني في اليمن.

ويرى محللون سياسيون أن احتجازَ المشتقات النفطية في الميناء له عواقبُ كارثية لا سِيَّما في القطاع الصحي وأن الكثير من المرضى يعتمدون أثناء علاجهم على أجهزة صحية تحتاج للوقود.

ويفيد الناشط السياسي أنيس الأصبحي أن استمرارَ احتجاز دول العدوان السعودي لسفن النفط ومنعها من دخولِ ميناء الحُديدة سيؤدي إلى زيادة تفاقم معاناة الشعب اليمني، مؤكّداً أن احتجاز العدوان للسفن يتنافى مع أخلاقيات الحروب ويمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي واتّفاق ستوكهولم، موضحًا أن الاحتجاز يتعارض مع قرارات مجلس الأمن الداعمة لاتّفاق ستوكهولم التي نصّت على عدم إعاقة دخول سفن الوقود.

ويعتقد الأصبحي أن «المواقف الباردة للأمم المتحدة شجّعت الطرف الآخر على مواصلة الاستهانة بهذا الاتّفاق إلى حَدّ المطالبة بمقترحات جديدة تشرعن وتستوعب تراجعات طرف حكومة الارتزاق ومخالفاتها ومواقفها اللا مسؤولة».

ويقول الأصبحي: «الموقف الضعيف للأمم المتحدة وعدم قدرتها على إظهار الموقف القانوني والإنساني تجاه مخالفات الطرف الآخر لا ينسجم مع ما ينبغي أن تكون عليه من توازن وحيادية وَلا يخدم الثقة المطلوبة في ما قد ترعاه من اتّفاقات مستقبلاً».

ويتابع «ينبغي أن يكون للأمم المتحدة موقف واضح إزاء جريمة احتجاز السفن والدعوة الصريحة لاحترام اتّفاق السويد»، لافتاً إلى أن المبعوث الأممي حاول تسويق مسوغات وأسباب لمنع دخول المشتقات النفطية إلى المحافظات الشمالية، مؤكّداً أن ما ساقه غريفيث للرأي العام هي مبرّرات واهية في ظل إعلان وزارة الصحة في صنعاء عن توقف المستشفيات والتي هي أهم من المطار والموانئ.

ويبين الأصبحي أن توقف الخدمات الصحية يلحق ضرراً بالغا بالناس والنساء والأطفال سواء المرضى أو من يتلقون خدمات صحية، مستدلاً بتوقعات شركة النفط اليمنية توقف خدمات كُلّ القطاعات

الأصبحي: احتجاز العدوان لسفن الوقود يتنافى مع أخلاقيات الحروب ويمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي

الحيوية التي تقوم بتوفير الخدمات الأَسَاسية للمواطنين بشكل كامل خلال الأيّام القليلة القادمة؛ بسَببِ عدم توافر المواد البترولية الكافية لتغطية احتياجاتها.

ويرى أن حصار تحالف العدوان السعودي على البلد براً وبحراً وجواً أَدَّى إلى وفاة أكثر من ٤٠ ألف مريض مُنعوا من السفر لتلقي العلاج في الخارج وسط انعدام الأدوية والأدوات اللازمة لعلاجهم جراء الحصار.

من جانبها، تؤكّد مدير عام الإدارة العامة للإعلام في وزارة الشباب والرياضة، أحلام عبد الكافي، أن استمرار احتجاز السفن النفطية في ميناء الحديدة من قبل العدوان له تداعياتٌ إنسانية كارثية على المستوى الصحي والاجتماعي والاقتصادي، موضحة أن تأثيراته على كافة المستويات.

وتشير عبد الكافي إلى أن احتجازَ السفن النفطية يأتي في ظل الممارسات التعسفية التي يفرضها العدوان من حصار على شعب بأكمله، منددّة بالصمت الأممي وتواطؤ دولي مقيت، مؤكّدة أن الصمتَ الأممي جعل العدوان يتمادى ويرتكب أبشع الجرائم الإنسانية، بالإضافة إلى تدمير البُنى التحتية وفرض الحصار الخانق على مدى ستة أعوام.

وتعتقد أحلام عبد الكافي أن استمرار الحصار الخانق سينذر بانهيار للوضع الإنساني الذي يستند على المحروقات في التشغيل والتي شحت وقاربت على النفاد، داعية الأمم المتحدة أن تضغط على تحالف العدوان للإفراج عن السفن النفطية المحتجزة في ميناء الحديدة؛ وذلك كون

الشرجبي: القطاع الصحي تعرض لخسائر جسيمة جراء الحصار والعدوان وفقد القدرة على العمل

المشتقات النفطية خدمة إنسانية تخدم كافة المدنيين في البلد وأن انقطاعها يؤدي إلى تعرض الكثير من المرضى إلى الوفاة كمرضى الغسيل الكلوي وغيرهم من المرضى الذين لا يستطيعون الاستغناء عن الأجهزة الطبية التي لا تعمل إلا بوجود المشتقات النفطية.

الأمم المتحدة شريك في حصار البلد

وتمر الأوضاع الإنسانية في بلادنا بحالة حرجة جراء الحصار المطبق على البلد منذ ستة أعوام.

ويقول طلعت الشرجبي -الناطق الرسمي باسم المجلس الأعلى لتنسيق الشؤون الإنسانية-: «من المؤسف أن يأتي مثل هذا القرار من بعض المنظمات الدولية في حين يمر المدنيون في اليمن بظروف إنسانية حرجة جراء العدوان والحصار الخانق منذ ستة أعوام».

ويذكر الشرجبي أن اليمن تتعرض لتدمير في البنية التحتية وفقد أكثر الخدمات الأَسَاسية التي يحتاجها الإنسان، وهو ما أفادته أَيْضاً الأمم المتحدة، موضحًا أن القطاع الصحي تعرض لخسائرَ جسيمة جراء الحصار والعدوان، حَيثُ فقد القدرة على العمل.

ويحكي الشرجبي أن القطاع الصحي لم يعد يعمل إلَّا بنسبة ٤٠ ٪، مُشيراً إلى حرمان بعض المرافق الصحية من المشتقات النفطية سيؤدي إلى توقف الكثير من الخدمات التي لا يمكن للمرضى الاستغناء عنها كمرضى الغسيل الكلوي وحضانات الأطفال.

ويحمّل الشرجبي الأممَ المتحدة والمنظمات الدولية المسؤوليةَ الكاملة إزاء تضرر الأمراض ووفاتهم جراء انقطاع المشتقات النفطية، داعياً الأمم المتحدة إلى ترجمة قلقها من انهيار الوضع الإنساني في البلد عمليًّا وذلك من خلال وقف الحصار ودعم المرافق الصحية، مردفا بالقول: «إذَا لم تعمل الأمم المتحدة كجهة مستقلة تخدم الجميع ما لم فَإنَّ الشعب سيتهم الأمم المتحدة بأنها تعمل كأَدَاة من أدوات العدوان».

بدوره، يقول الناشط السياسي حبيب الرميمة: وفقاً لمفهوم الشرعية الدولية والتي يمثل ميثاق الأمم المتحدة أحد أركانها فَإنَّ الحصار لم يعد سلطة مطلقة للدول كأحد وسائل الحرب، موضحًا أن فرض الحصار لا بُدَّ أن يكون بإذن صريح من مجلس الأمن؛ باعتبَاره المخول بالتبعات الرئيسية لحفظ الأمن والسلم الدوليين.

ويضيف الرميمة أنه وبالنظر للحالة في

عبد الكافي: الصمت الأممي جعل العدوان يتمادى في فرض حصار خانق على مدى 6 أعوام

القباطي: الكوارث ستكون وخيمة جراء استمرار الحصار على المشتقات النفطية

اليمن وبقراءة بسيطة للقرار (٢٢١٦) الصادر عن مجلس الأمن فَإنَّنا نلحظ عدم وجود أية إشارة في القرار بالإذن باستخدام القوة ضد اليمن بشكل عام، بل إن القرار أكّد في بداية ديباجته على احترام سيادة اليمن وسلامة ووحدة أراضيه، موضحًا أن البند (٦) شدّد على انتهاج الحل السلمي.

ويذكر حبيب أن القرار تضمن في أحد بنوده الخَاصَّة بالتدابير بحظر السلاح لطرف بالصراع تبعاً لذلك قرّر المجلس وفقاً للبند (١٥) على الدول وبما يتفق مع تشريعاتها الوطنية ويتسق مع القانون الدولي، واتّفاقية الطيران المدني الدولي، وقانون البحار تفتيش السفن المتجهة للموانئ اليمنية في حال توافر معلومات معقولة أنها تحمل سلاحاً داخل موانئها، مؤكّداً أن كُلّ ذلك يدل على حُرمة التعدي للسيادة اليمنية.

ويبين أنه في حال اتخذت دولةٌ ما إجراءاتِ التفتيش يجبُ أن لا يتعدى التفتيشُ للسفينة شهراً واحداً، وأن ترفع خلال الشهر بتقرير حول النتائج التي توصلت لها.

ويلفت إلى أن دولَ العدوان خالفت قرار مجلس الأمن وفرضت حصاراً غير مشروع وذلك؛ بهَدفِ تجويع المدنيين.

ويؤكّد أن هذا يشكل جرائمَ دولية متعددة يرتكبها تحالف العدوان وفقاً للقانون الدولي وقواعد قانون التنظيم الدولي.

ويدعو الرميمةُ كافةَ مراكز الأبحاث القانونية الدولية في اليمن وخارج اليمن، إلى التركيز على الانتهاكات الخطيرة التي تمارسها دول تحالف العدوان، مردفاً بالقول: «حسب علمي بأن وحدة دراسات الأمن الدولي في صنعاء تعد دراسة قانونية تفصيلية حول الحصار التي تمارسه دول العدوان لليمن وفقاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية».

ويتابع «أخيرًا لا بُدَّ من الإشارة أن تطبيقَ قواعد القانون الدولي، وردعَ دول العدوان المنتهكة لكافة مفاهيم الشرعية الدولية والقانون الدولي الإنساني، يكونُ بالاتكالِ على الله، والرهانِ على القوات المسلحة اليمنية في ميدان المعركة العسكرية لردع العدوان، طالما وأن دول العدوان تنتهكُ كافة القوانين الدولية منذ ست سنوات».

وقفة احتجاجية لمكتب الصحة بصنعاء أمام مبنى الأمم المتحدة تنديداً باستمرار الحصار على المشتقات النفطية

المسيرة: صنعاء

نظّم مكتبُ الصحة بصنعاء، يوم أمس، وقفةً احتجاجيةً أمام مبنى الأمم المتحدة شارك فيها جميعُ القطاعات الصحية الحكومية والخَاصَّة، وذلك للتنديد واستنكار استمرار الحصار الخانق على السفن والمشتقات النفطية من قبل تحالف العدوان بقيادة السعودية ومنعها من الدخول إلى ميناء الحديدة غربي اليمن.

واعتبر المشاركون في الوقفة أن استمرارَ الحصار يهدّد حياة الشعب اليمني ويتسبب بأزمات اقتصادية تزيد من العبء على كاهل المواطنين، مطالبين الأمم المتحدة والمجتمع الدولي للخروج عن صمته المخيف، والضغط على السعودية للإفراج عن سفن الوقود.

وطالب بيان صادر عن الوقفة الأمم المتحدة للقيام بواجبها تجاه ما يعانيه الشعب اليمني من حصار خانق وأن تعمل على رفع الحصار، وحملها المسؤولية لعدم اتِّخاذ أية خطوات جادة في هذا الشأن، كما حمل البيان قوى العدوان المسؤولية الكاملة في استمرار الحصار ومنع دخول المشتقات النفطية إلى اليمن.

وأشَارَ البيان إلى أن استمرار الحصار يترتب عليه وفاة المئات من الأطفال والنساء الذين يعانون من أمراض مزمنة في المستشفيات، ولا يستطيعون السفر إلى الخارج؛ بسَببِ إغلاق مطار صنعاء الدولي.

إدارة بايدن.. المطلوب حَـلٌّ تفاوضيّ

ناصر قنديل*

– تقـدّم المقالة المنشـورة عـن مركز جيمي كارتـر لإدارة النزاعـات والتـي تشـارك فيهـا الدبلومـاسي السـابق جيفري فيلتمـان ومدير المركـز هراير باليـان، واحدة مـن الأوراق التي ترسـم في مراكز النخب الأمريكية الديمقراطية عناوين للنقاش في السياسـة الخارجية لإدارة الرئيـس جـو بايـدن، وكمـا يوضـح فيلتمان وباليـان في المقدّمـة تباينهمـا التاريخي حول الانخـراط التفـاوضي مـع الدولـة السـورية ورئيسـها الدكتـور بشـار الأسـد، حَيـثُ كان فيلتمـان مـن الجنـاح الديمقراطـي المؤيـد للتصعيد ضد الدولة السـورية وُصُـولاً للدعوة للانخـراط في حـرب لإسـقاط رئيسـها، وكان باليـان من دعـاة الحلـول التفاوضيـة ضمن سـلة التفاهمات مع روسيا وإيران، ما يعتبره الكاتبـان سـبباً لزيـادة أهميّة تشـاركهما في توصيـات موحّـدة، ومـا يمكـن اعتبـاره من الخارج تعبيراً عن بداية تبلور شبه إجماع حول نهاية رهانات تشـاركها الرئيسـان السابقان بـاراك أوبامـا ودونالـد ترامب حول سـورية. وكان بايدن وأغلب فريقه الجديد جزءاً منها.

– تقـول المقالـة: إن السياسـة الأمريكيـة الحاليـة نجحـت في إفقـار الشـعب السـوري وتعميق الاعتماد السـوري على روسيا وإيران، وفشـلت في تحقيـق أي تغيـير في السياسـات السـورية أو في إضعاف نفـوذ النخب الحاكمة في الأوسـاط الشـعبيّة المؤيـدة لهـا وتدعو إلى سياسـة تعتمد الدبلوماسـية وتضع الأولوية للمصالـح الأمريكية التي تحدّدها بـ «القضاء على التهديد الذي تشكله الجماعات الإرهابية، ومنع استخدام الأسلحة الكيماوية وانتشارها، والتخفيـف مـن معانـاة ملايـين المدنيـين»، وتضيف «تعتبر سورية بؤرة صراع بين القوى الخارجيّـة، بمـا في ذلـك بين الولايـات المتحدة وروسـيا و»إسرائيل» وإيران وروسـيا وتركيا والأكـراد المدعومـين مـن الولايـات المتحدة»، وتدعو للانتبـاه إلى «عبء اللاجئين على البلدان المجـاورة وأُورُوبـا، حَيـثُ تسـتمر الهجـرة الجماعيّة في تأجيج رد الفعل الشعبويّ».

– تضـع المقالـة السياسـة الأمريكيـة بين خيارَيْ، مواصلة النهـج الحالي الذي هو تحت شعار التمسك بشروط متشـدّدة مثل إسقاط النظـام أو محاسـبته أو احـداث تغيير جذري فيـه، أو فـك علاقاتـه بروسـيا وإيران، والنتيجة سـتكون عكس المعلن مـن الأهـداف، أو الاعتراف باسـتحالة تحقيق هـذه الأهداف والقبول بسقوف منخفضة تتقبل إزالـة الحظر على إعـادة اللاجئين وإعـادة الإعمـار، مـن دون وهم ربطهما بمقابل سـياسي إقليمي يتصـل بالسياسـات، والاكتفـاء بربطها بتحقيق الاستقرار، تحت شـعار خطـوات تسـميها المقالة ملموسـة، وتنطلق المقالة من اعتبار سـورية في قلب مسـتقبل النظرة الأمريكيّة للعلاقة مع روسـيا وإيـران وتركيا و»إسرائيـل»، وبالتالي لا يمكـن وضع المِلف السـوري جانبـاً وتوهم التقدّم في رسـم سياسـات تلك الملفات. ويقول الكاتبان بصراحة لمن سـينتقد اسـتنتاجاتها حـول مسـتقبل النظـام في سـورية وعلاقاته بروسـيا وإيران، إن البدائل التي أدعت تحقيق ذلك قد فشلت.

– يعترف الكاتبان بأن «السياسة الأمريكية الحاليـة –التـي تتمحـور حول عزل سـورية ومعاقبتهـا– أدّت إلى شـل اقتصـاد البلاد الذي مزقته الحرب بالفعل، لكنها فشـلت في إحداث تغيير سـلوكي. كانت الجهود السابقة لتدريب مجموعـات المعارضـة وتجهيزها وتسـليحها للضغـط عـلى (الرئيس بشـار) الأسـد لتغيير الاتّجـاه أو تـرك السـلطة غير ناجحـة. وبدلاً عن ذلك، سـاهمت هذه السياسـات في تعميق اعتمـاد سـورية عـلى روسـيا وإيـران، وأدت العقوبـات الأمريكية والأُورُوبية إلى نقص حاد وسـاهمت في انهيار العملة السورية، لكنها لم تضعف الدعـم الرئيسي بين جمهور (الرئيس) الأسـد المحلي الأَسَـاسي ولم تغيّر سلوك النخبة الحاكمة، لقد تركت سياسة العقوبات الولايات المتحدة عـلى الهامش وروسـيا وتركيا وإيران بصفتهم الحكام الرئيسـيين لمستقبل سورية. في غضـون ذلك، توقفت الجهود الدبلوماسـية التـي تقودهـا الأمم المتحـدة في جنيـف والتي تركـزت عـلى الإصلاحـات الدسـتورية، والأسوأ من ذلك، أن العقوبات العقابية على سـورية تـؤدي إلى عواقب إنسـانيّة ضارة (غير مقصودة) من خلال تعميق وإطالة بؤس السوريين العاديين، وتمكين مسـتغلي الحرب وتدمير الطبقـة الوسـطى السـورية، وهـي محرّك محتمل للاسـتقرار والإصلاح طويـل الأمد. من الآمن الافـتراض أن قيـادة البـلاد لا تعاني؛ بسَبب العقوبات.

– الخلاصـة السياسـيّة الأولى التـي يصـل إليهـا الكاتبان هـي أن الخيـارات الأمريكية باتت محصورة «بين النهج الحالي، الذي نجح فقط في المسـاهمة في دولة فاشـلة مزمنة، أو عمليّة دبلوماسية يُعاد رسم تصورها لتهدف إلى تطويـر إطـار مفصـل لإشراك الحكومـة السـوريّة في مجموعة محدودة من الخطوات الملموسـة والعمليّة، خطـوات يمكن التحقّق منهـا، والتـي، في حالـة تنفيذها، سـتقابلها مسـاعدة موجّهة وتعديلات في العقوبات من الولايات المتحدة والاتّحاد الأُورُوبي، الهدف من هذا الإطار هو وقف دوامة الانحدار في سورية وإعادة تنشيط الدبلوماسية من خلال تقديم نهج مرحلي يمكّن مـن إحراز تقدم في قضايا منفصلة ويمنح الحكومة السوريّة وداعميها طريقًا واضحًا للخروج من الأزمة الاقتصادية والإنسـانية الحالية.. فهو لا يتصدّى للتحدي الاستراتيجي المتمثل في اصطفاف سورية مع إيران وروسيا، وهو أمر مرفوض من الولايات المتحدة، ولا يُحاسـب أي شـخص على حالات الموت والدمار المروعة في سورية – لكن النهج الحالي لا يفعل ذلك أيضًا».

– تشـير المقالة إلى ورقـة بحثية صادرة عن مركز كارتر تـمّ وضعها في أوائل كانون الثاني (يناير)، واستنادًا إلى مشاورات المركز المكثّـفة مع السـوريين على جميع جوانب الانقسامات السياسـية في البـلاد وكذلـك المجتمـع الدولي، وتتبنـى المقالـة الاسـتنتاج بأنـه «يجـب على الولايات المتحدة النظر في إعفاء جميع الجهود الإنسـانية لمكافحـة COVID-19 في سـورية مـن العقوبات، وبالقدر نفسـه مـن الأهميّة، سـيكون تسـهيل إعادة بنـاء البنيـة التحتية المدنية الأَسَاسـية، مثل المستشفيات والمدارس ومرافق الري. سـيتبع التـالي تخفيف تدريجي وقابل للعكس للعقوبات الأمريكية والأُورُوبية، لن يتمّ إطلاق هذه الخطوات إلا عندما تتحقّق الولايـات المتحـدة وحلفاؤهـا الأُورُوبيّون من تنفيذ خطوات ملموسة يكون قد تمّ التفاوض عليها مع الحكومة السـورية، من شأن آليات الرصد التأكّـد من التقدّم. ستشـمل الخطوات الإفراج عن السـجناء السياسيين، والاستقبال الكريـم للاجئـين العائدين، وحمايـة المدنيين، ووصـول المسـاعدات الإنسـانية مـن دون عوائق، وإزالة الأسـلحة الكيميائيـة المتبقية، وإصلاحـات القطاع السـياسي والأمني، بما في ذلك المشـاركة بحسـن نية في اجتماعات الأمم المتحدة. عملية جنيف والمزيد من اللامركزية».

– تخلـص المقالة إلى الاعـتراف بأن «معظم الدول التي دعت إلى رحيل (الرئيس) الأسد تخلّت عن هـذا المطلب المتطرّف منذ سـنوات. لكنهم اسـتمروا في سياسـات الضغـط والعزلة التي فشلت في إنتاج أيٍّ من الإصلاحات المتصورة في هذا الاقتراح التدريجي للمعاملات، إنه بدلاً عن ذلك اقتراح بـأن إدامة الوضع الراهن لن يؤدي فجأة إلى نتائج مختلفة عن تلك التي شهدناها منـذ عام 2011. من خـلال الإفراج العلني عن قائمة تفاوضية من الخطوات المتبادلة، يمكن للولايات المتحـدة وأُورُوبا، في جوهرها، تطبيق نوع مختلـف من الضغط على سـورية لإنتاج الإصلاحات التي تم رفضهـا حتى الآن، ويوفر تغيير الإدارة الرئاسية الأمريكية فرصة لمحور واختبار هذا النهج الجديد».

* كاتب لبناني

التصنيف الأمريكي في مهب الريح..!

أبو هادي عبدالله العبدلي

بات التصنيـفُ الأمريكي في مهب الريح ذلك ما يؤكّـده الطوفان البَشري من أبناء الشـعب اليمنـي في التظاهـرات الأخيرة، والـذي انطلق بصوت وأحد: أمريكا أم الإرهاب!

نعم هي أُمُّ الإرهاب والتاريخ الأمريكي حافلٌ بالدمـاء والإجـرام ضـد الشـعوب العربية بل الدول التي ترفض مشاريع أمريكا وإسرائيل!

أمريـكا تمـارس الإرهـابَ ضـد الشـعب اليمني منذ قرابة سـت سنوات وكذلك تمارس الإرهابَ على الشعب العراقي منذُ عقود طويلة ومـا حـدث في العراق خـير دليل عـلى الإرهاب الأمريكي..

أليسـت اليمـن مـن تعانـي مـن الإرهـاب الأمريكي منذ سـت سـنوات سـواء من خلال بيعها السلاح الذي تسفك به دماءَ أبناء شعبنا اليمني ومن خلال مباشرتها لعمليات القصف وقيادتهـا للعمليـات العسـكرية مـن غـرف عمليات العدوان على اليمن؟

هي أمريكا قرن الشـيطان التي تسـتهدف الحجر والشـجر وتقتل النسـاء والأطفال في اليمن، هي من تنسـف الأسـواق وتفجر الجوامع هـي من تصنـع الإرهـاب وهي أم الإرهاب!

الشـعب اليمني صاحـبُ قضية ومظلوميـة ولن يركـعَ أَو يذل لكل طواغيت الأرض، ولـن يخضعَ لأي تصنيف، وسوف يمضي قُدُماً في مواجهة الغزاة وَالمرتزِقـة وكل طواغيـت الأرض حتـى ينـالَ الحريةَ والاستقلال.

اليمـنُ الواحـدُ أرضُ الصمـود، وشـعبُها في صمـوده كالجبـال الشـامخة في وجـه عدوان بنـي سـعود وأمريـكا وإسرائيـل ومرتزِقتهم خلال ست سنوات من عدوانهم القاتل الـذي أحرق كُـلّ ربوع اليمـن الحـر وقتـل الآلاف من أطفاله الرضع وشبابه ونسائه والشيوخ الركع.

الإرهابيون هم من دمّـر كُـل قريـة ومدينة بقصف طائراتهم العملاقـة واسـتخدموا مختلف الأسلحة الفتاكة والمحرمة دوليًّا ضد الشعب الصابر في ظل صمت دولي جراء هذا العدوان السـعودي الفاشـل على خير شـعوب العالم إيماناً وحكمة ولن يتراجع الشعب اليمني بل سيزداد قوة وصلابة.

إن التصنيـفَ الأمريكـي للأنصار والشـعب بات في مهـب الريح وتحتَ أقدام أبناء شـعبنا اليمني العظيـم الذي يعاني من إرهاب أمريكا وإسرائيل وآل سلول.

الإرهابيون هم من تقصف طائراتهم حافلةَ طلاب مدرسـة وبيوت المواطنين وتدمّـر البنية التحتية وتقصف الأسـواق الشـعبيّة وتسقط طائراتهـم القنابـل العنقودية المحرمـة دولياً لضرب أبناء الشعب اليمني.

الإرهابيـون هـم مـن تقصـف طائراتهـم وتستهدف إسـطبلات الخيول العربية الأصيلة في صنعـاء وفي الحديدة لم يسـلم من إرهابهم حتى الحيوانات.

وعـلى الجميـع أن يعيَ جيِّـدًا بـأن العدوان الأمريكـي السـعودي على الشـعب اليمني هو حربٌ أمريكية منذ الطلقة الأولى.

تتمات الصفحة الأخيرة

«الإصلاح».. ثقافةُ العمالة وسلوكُ التكفير

في أحوال الضعف.

يتظاهـرون بالذكاء وهم أغبـى من الحمير ويتمظهرون بخفـة الظل وجمال المظهر وهم أثقـلُ ظِـلًّا وأقبحُ شـكلاً من حيـوان الخنزير «حيوان بري ثقيل الطبع قبيح الشـكل يتغذّى بالقذر».

ويَدْعون إلى سـلميةِ التعايش وحرية التعبير وهـم يتعاملون بعدوانيـة الدواعش ومنهجية التكفـير، آخرُهـا اختطـافُ النسـاء بمـأرب؛ بذريعة التجسس لحكومة صنعاء.

أُولئـك هم تلاميذ شـيخ الإيـدز وجنود ملك الزهايمر وأفراد مهندس الخراب وداعية الشر عبدالله صعتر وصـدى أبواق الفتنة وألسـنة الإفك أمثال حزمي الجماعة وبدومي الحزب.

إنهم مصيبةُ اليمـن وخطيئةُ الزمن وكارثةُ الوطن.

إنهـم الكيـانُ الإجرامـي البغيضُ المسـمى بالتجمع اليمني للإصلاح، وهي التسمية التي وضعوهـا عنواناً زائفاً، كما وضعوا الشـمس شـعاراً كاذباً؛ ليخدعـوا بهما سـذاجةَ الكبار وبراءةَ الصغار.

قمةُ الانقلاب الاستراتيجي في الإقليم (ج3)

أحمد عز الدين*

لماذا انتقلت الأكتافُ الخليجية ببنادقها، إلى الكتف الإسرائيلي الآن، وما الذي يشكله هذا المفصل الخطير في المرحلة الأخيرة من الاستراتيجية الأمريكية؟

في فبراير 2013 وعندما كان الإخوانُ يجلسون على سدة الحكم في مصر، أعطى هنري كيسنجر حديثاً مطولاً لصحيفة (الديلي سكيب) عن المرحلة التالية في الاستراتيجية الأمريكية، وكانت أهم خطوطها بألفاظه:

-1 لقد أبلغنا الجيشَ الأمريكي أننا مضطرون للسيطرة على سبعِ دولٍ في الشرق الأوسط؛ لأهميتها الاستراتيجية لنا، وللتحكم في مواردها الاقتصادية.

-2 إذَا سارت الأمورُ كما هو مخطّطٌ لها، فسوف يكون نصف الشرق الأوسط لإسرائيل.

-3 لن تتبقى غير خطوة واحدة، وهي ضرب إيران.

-4 عندما تستيقظ روسيا والصين بعد ذلك سيكون الانفجار والحرب الكبرى.

بعدها بشهر واحد (مارس 2013) كان الجنرال مارتن ديمبسي -رئيس قيادة الأركان الأمريكية المشتركة- يقدم في حديث تليفزيوني شرحاً تفصيلياً للمرحلة الأولى في خطوط الاستراتيجية الأمريكية التي طرحها كيسنجر وكانت على النحو التالي:

-1 ستصبحُ مصر أكثرَ أهميّة للاستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط بعد سقوط (بشار) وتشكيل حكومة سنية في سوريا.

-2 سيعني هذا اكتمال قوس سني يقف في مواجهة العالم الشيعي بقيادة إيران.

-3 سيتكون هذا القوس من: سوريا – مصر – ليبيا – تونس – المغرب – دول الخليج.

لم يكن دور إسرائيل مكشوفاً في السعي إلى صياغة التحالف الإقليمي الجديد، ولكن مجلس الأمن القومي الإسرائيلي عبّر عن وجوده بعد ذلك بسنوات (يناير 2017) في تقرير له تضمن من بين مفرداته ما يتعلق بألفاظه (كسب تحسين الموقف الاستراتيجي لإسرائيل) فقد ربطه باندماج إسرائيل في الصراع السني الشيعي، وفي ضمور فكرة القومية العربية، وفي انتشار الفوضى، وفي كسب وكلاء أمنيين ودائمين في الإقليم، غير أن ثورة 30 يونيو جاءت بعد ذلك لتشكل قنبلة شديدة الانفجار في وجه هذه المرحلة من الاستراتيجية الأمريكية، التي تم بناء قاعدتها الأَسَاسية على وجود جماعة الإخوان المسلمين، على قمة النظام في مصر، وسقوط النظام في سوريا.

ثم كانت المفاجأة الصادمة الأُخرى باستحواذ روسيا على المبادرة الاستراتيجية في سوريا، في ظل عملية تعمية استراتيجية كاملة، بعد أن أكّدت المعلومات أن عملية عسكرية هجومية مشتركة بين قوات أمريكية وبريطانية وفرنسية وتركية توشك أن تقع لإسقاط النظام وترك سوريا تعوم في الفوضى، ومن ثم تقسيم أطرافها واستيلاء جماعة الإخوان المسلمين على قلبها، ومع محاولة احتواء المتغيرات هنا وهناك، سواء بتصعيد العمليات الإرهابية وبغير ذلك من أدوات الإكراه السياسي والاقتصادي والاجتماعي، أُجبرت عجلة الاستراتيجية الأمريكية على أن تبطئ من اندفاعها مع تعميق للدور التركي باندفاعات قوية باستخدام القوة المسلحة، سواء في سوريا أَو العراق ثم بعد ذلك في ليبيا بإرادَة أمريكية كاملة.

وعلى أرضية نفس هذه المرحلة من الاستراتيجية الأمريكية، وَإذَا كان الدور التركي سواء في شمال سوريا أَو العراق بالغ الوضوح، ففي التوقيت ذاته (مايو 2013) وقعت تركيا مع أثيوبيا اتّفاق دفاع مشترك وافق عليه البرلمان الأثيوبي في مارس 2015، وبحسب البيان الختامي لهذا الاتّفاق، فقد تعهدت تركيا بنقل خبرتها في بناء السدود إلى أثيوبيا، وفي الدفاع عن سد النهضة، ضد أي تهديد وتعهدت بحماية بناء السد بواسطة رادارات تركية للإنذار المبكر، وبنظام دفاع صاروخي تركي إسرائيلي مشترك، ولم تكن تلك هي الاتّفاقية الوحيدة ذات الطابع العسكري، فقد وقعت الإمارات بعد ذلك بأربع سنوات (نوفمبر 2019) اتّفاقية تعاون عسكري مع أثيوبيا عندما كاد البنك المركزي الأثيوبي أن يكون مفلسا إلا من 3 مليارات دولار أودعتهم الإمارات، فقد كان سعيها منذ البداية هو كسب أثيوبيا في صيغة تحالف استراتيجي في القرن الأفريقي، سواء بدعم عسكري أَو سياسي أَو اقتصادي.

لقد كان إدراكُ مصر للمخاطر المترتبة على ذلك مبكراً، بما في ذلك ما يتعرض له النظام الإقليمي العربي من ضغوط جانبية ورأسية لتفكيكه، وهكذا تقدمت برؤيتها لتشكيل قوة دفاع عربية مشتركة، تعيد إلى هذا النظام جانبا من تماسكه في مواجهة خطر انفراطه، ومع أن الرؤية حظيت بإشارات قبول من دول الخليج، ترتب عليها انكباب مصر لشهور في صياغة الوثائق الخَاصَّة بالقوة تشكيلا ومهاما وإدارة ومسرح عمليات، إلا أنه قبل يوم واحد من اجتماع مقرّر لرؤساء أركان جيوش الدول المشاركة في القوة للتوقيع على بروتوكولها، جاء الاعتذار عن الحضور مباشرا من جانب السعودية، وهكذا طويت الأوراق، وجفت الصحف، وترك النظام الإقليمي العربي لمصيره المحتوم.

لقد استبق ذلك مباشرة الدخول في المرحلة الثالثة من الاستراتيجية الأمريكية، وكانت صيغتها المباشرة هي الحرب على اليمن التي جمعت بين نمطين للحرب، الحرب في الداخل باستخدام الفرقاء ومجموعات مستأجرة من الإرهابيين، والحرب من الخارج مع توسع هائل في استخدام القصف المساحي من الفضاء.

غير أن الحربَ على اليمن لم يتم التعامُلُ معها استراتيجياً بثقلها كعنصر أَسَاسي في إعادة بناء الإقليم على المستوى الجيواستراتيجي، وفي تمكين إسرائيل من بنيته فوق مسرح عمليات لا يطول باب المندب كممر استراتيجي حاكم بالغ التأثير في أوضاع قناة السويس فحسب، ولا في شمال البحر الأحمر وتأثيراته الاستراتيجية الممتدة جنوباً وشرقاً، والتي تطول القرن الأفريقي كله وامتداداته حتى المحيط الهندي، لكن الأمر في مجمله لم يكن بعيدًا عن سوابقه بفتح ممرات جديدة للدخول في المرحلة الأخيرة من الاستراتيجية الأمريكية، ومن تطويق مصر بجملة من التهديدات الكبرى، تطول كافة محاورها الاستراتيجية.

إن الحربَ على اليمن تحتاجُ في وضعِها الراهن بعد ست سنوات من التدمير الإبداعي، إلى وقفةٍ خَاصَّةٍ سوف يأتي أوانُها، ولكن حسبي في هذا السياق المتصل، أن أشير إلى أمرين، الأول هو تلك التحولاتُ الدرامية في المواجهات التي كان تقديرُها أن تنجز أهدافَها الاستراتيجية في مدى يحسب بالأسابيع، لكن بيئةَ المقاومة في الداخل تسلّحت بأمرين، إرادَة قتال لا تلين، وقدرة فائقة على امتصاص الخسائر، حَدَّ أن العنصرَ الأخيرَ قد دخل بفضلِ المقاومة اليمنية إلى معادلات عسكرية جديدة، كعنصرٍ مضافٍ لحسابات موازين القوى، الثاني هو حجمُ الإغراءات الكبيرة ثم الضغوط الهائلة، التي تعرضت لها مصر لكي يكون لجيشها يد طولى في أعمال القتال هناك، ومع أن الإغراءات قد تم رفضها، والأعباء قد تم تحملها، فقد كانت بعض صور الانتقام الأرعن هي قصف تمثال الجندي المجهول للجيش المصري في صنعاء وقتل حارسه وزوجته وَأبنائه.

لقد استبق ذلك محاولة أُخرى، لدمج مصر في حلف عسكري يمكن لإسرائيل بحسب أوراقه أن تندمج فيه، بعد عام واحد من تأسيسه تحت اسم (تحالف البحر الأحمر والخليج العربي) وقد اتسعت سنوات مناقشة مشروع التحالف المذكور حتى آخر زيارة لوزير خارجية مصر إلى الولايات المتحدة التي كانت مخصصة دون إعلان لإبلاغ الإدارة الأمريكية أن مصر ترى أن ظروفها لا تؤهلها للانضمام إلى هذا التحالف.

وخلال ذلك أَيْضاً وربما قبله بقليل كان (موردخاي كيدار) وهو عقل مركز بيجن السادات للدراسات الاستراتيجية في جامعة بار إيلان هو الذي يتحدث عن محاولة أُخرى لضم إسرائيل إلى اتّفاقية دفاع مشترك مع السعودية، وحسب قوله: (فَإنَّ سعار الخوف وصل إلى اقتراح سعودي بوضع اتّفاقية دفاع مشترك مع إسرائيل) أما رد – كيدار – كما أوصى به بألفاظه فقد كان: (أحذر من اتّفاقية دفاع مشترك مع هذه الدولة؛ لأَنَّها لم تحترم اتّفاقية الدفاع المشترك مع العراق بل وعملت ضدها).

هكذا كانت الحركة عارمة، على كافة المحاور الاستراتيجية والمواقع الحاكمة، للدخول في قمة الاستراتيجية الأمريكية، ومع ذلك لا يشكل كُلّ ما سبق سوى نصف إجَابَة على السؤال الأَسَاسي الذي احتل مقدمة هذا المقال.

* كاتب صحفي مصري

مقتطفاتٌ نورانية

الواقع الذي يفرضه القُـرْآن الكريم: أن المسـلمين حتى وإن لم يُغزوا إلى بلادهـم، وإن لـم يصل فسـاد الآخرين إلى بلادهم هـم مكلفون، هم ملزمون من جهة الله سـبحانه وتعالى أن يهتموا على أعلى مسـتوى من الاهتمـام أن يكونوا هم مـن يتحَـرّكون إلى الآخريـن، هم من ينطلقون ليصلـوا بإسْـلَامهم إلى أعمـاق أوروبا، ليصلـوا بإسْـلَامهم إلى أمريكا، ليهُـدُّوا كُلّ بنـاء للطواغيت في أي مكان من هـذه الدنيا. هذا ما يفرضه القُـرْآن الكريم، وهذا ما أَهَّلَ القُـرْآن الكريم هذه الأُمَّـة؛ لأن تنهض به. **[وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن ص:3]**

المصلحة للشعوب الإسْلَامية هو التوجه القُـرْآني في النظرة نحو هؤلاء اليهود والنصارى, نظرة العداء, نظرة إعداد القوة, نظرة الجهاد, نظرة الشـعور بأنهم يسعون في الأرض فسـاداً, وأنهم لا يريدون لنا أي خير, وأنهـم يودون أن نكون كفاراً, يودون لو يضلونا, يودون لو يسـحقونا وينهونا من على الأرض بكلها. **[الموالاة والمعاداة ص:7]**

إذا كنـا نرى دول الغـرب كلها حكومات وشـعوباً ينطلقون لمحاربة الإسْـلَام والمسـلمين كافة فإن كُلّ مسـلم يجب أن يكون جندياً يعاملهم بمثـل مـا يعاملون بـه المسـلمين، ويقـف في وجههم كما يقفـون بكل إمْكَانياتهم في وجه المسلمين.. [لتحذن حذو بني إسرائيل ص:9]

في الوقـت الذي أنزلـت فيه الصلاة والزكاة التي نحن نعملها، ألسـنا نعملهـا؟ أنزل فيه الجهاد، أنزل فيه وحـدة الكلمة، أنزل فيه الاعتصام بحبلـه جميعاً، أنـزل فيه النهي عن التفرق، أنزل فيـه الأمر بالإنفاق في سـبيل الله، أنزل فيه الأمر بالنصيحة والتواصي بالحق، أنزل فيه أشياء كثيرة أُخْـرَى هي أكثر مما نعمل. **[معرفة الله وعده ووعيده الدرس الحادي عشر ص:3--2]**

الباطل.. ليس هو الشيء الثابت في الدنيا.. ولا خُلقت الدنيا لتكون موقعاً للباطل

المسيرة : بشرى المحطوري:

ثقافة مغلوطة:ـ [الاعتقادُ بأن أهل الحق (ضعفاء)، وأن أهل الباطلَ هم المنتصرون]!!

انتقد الشهيدُ القائدُ سلامُ الله عليه في محاضرة (ملزمة مديح القُـرْآن الدرس 2) هـذه الثقافة المغلوطة السـارية بين الأُمَّـةِ، والتي ترتب عـلى الإيمان بها أن أَصْبَـحت الأُمَّـةُ ذليلةً مهانةً تحت أقدام اليهـود والنصـارى، وكثـيراً مـا يتناول الشـهيد القائـد -بقلـبٍ موجـوعٍ دامٍ- هـذه الثقافـة في محاضراتـه، محـاولا إرجـاع الأُمَّـةِ إلى القُـرْآن، وإثبات أن القُـرْآن عكس هذا تَمَامـاً، حيث يقول الشـهيد القائـد: [وقـال سـبحانه: {بَلْ نَقْـذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِـلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُـوَ زَاهِـقٌ وَلَكُـمُ الْوَيْلُ مِمَّـا تَصِفُونَ} (الأنبيـاء18)]. هـذه قضيـة، قضيـة معرفـة، الحق والباطـل، وموقع الحق، وموقـع الباطـل، ومـدى قـوة الباطل، والحـق. هـذه القضية يجـب أن يفهما الناس بشكل واضح، أن الله يتحدث عن الباطل بأنـه يُزْهَق أساسـاً، لا يثبت، لا يستقر، لا يستطيع أن يثبت على قدميه أمام الحق. وكيف التصور الآن بالنسبة للحـق والباطل؟ قد الحق الذي نعتبره لا يسـتطيع أن يثبت! والباطل هو الراسخ في الدنيا، والدنيا خلقت للباطل!! هذا من المفاهيم المقلوبـة، المغلوطة. {بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَـقِّ عَـلَى الْبَاطِـلِ فَيَدْمَغُهُ فَـإِذَا هُوَ زَاهِـقٌ} أليس هو هنـا يتحدث معك عن طبيعة الباطل؟ كيف هو، كيف اهتزازه، كيف عدم رسـوخه، كيف أنه هو الشاذ في الحيـاة، هو الـذي لا يثبت، يتحدث في آية أُخْـرَى: {فَأَمَّـا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاء} (الرعد17) ألم يشبهه بالزبد الذي يكون على الماء؟ عندما يحتمل الوادي، ويظهر [الجفلـة] الزبـد فـوق الماء، هـذه هي: الجفلة التي تراها عندما يحتمل الوادي. أليس هـو يذهب جُفـاء، لا يثبت؟ هذه تعطي رؤية بأن الباطل ليس هو الشيء الثابـت في الدنيا، ولا خلقت الدنيا لتكون موقعاً للباطل يترسـخ فيها فكأنها هي أرض الباطـل، وليسـت أرض الحق! أبداً إن الله يقول: {وَمَـا خَلَقْنَا السَّـمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَـا بَيْنَهُمَـا إِلاَّ بِالْحَـقِّ} (الحجـر85) هـي فطرتهـا قائمة على الحق، والحق ينسجم معها، وهي موقع الحق، ومكان الحق، من أين تأتي].

(قاعدة) الباطلُ لا يثبت أمام الحق نهائياً:ـ

وذكـر الشـهيد القائد هـذه القاعدة الربانيـة الصحيحـة الموافقـة لآيـات القُـرْآن الكريـم أثنـاء إلقائه لمحاضرة الدرس الثاني من مديح القُـرْآن، وتحدد مـن خـلال كلامـه ثلاثـة شروط يجب توافرها لكي ينتصر أهل الحق:ـ

أولا: أن ينطلـق الإنْسَـان في سـبيل الله ولا يكـون من الخانعين السـاكتين القاعدين عن نصرة الحق.

ثانيا: أن يكون الإنْسَان متعلما واعيا مثقفا ثقافة قُـرْآنية، حتى يستطيع أن يدمغ الباطل.

ثالثـا: أن يكـون أسـلوب ومنهـج الإنْسَان صحيحا وعلى ضوء القُـرْآن.

وقد قال الشـهيد القائـد عن كُلّ هذا: [الباطـل لا يثبت أمام الحق نهائياً، هذه قاعـدة؛ لتعرف أنـك أنت الـذي ضعفت أنـت، أي: في أسـلوبي مـا هـو خطأ، في أسـلوبي ما هو باطـل، أَوْ ربما المفهوم الـذي أتحَـرّك عليه هو مفهـوم باطل، فيكـون باطلاً، عجز أمـام باطل فقط. إذا انطلقـت على هذا الأسـاس معناه أن أنسب الضعف إلي أنا، أترك الحق نظيف، أترك الحـق على أصلـه، لا أن ترجع ترد السبب في الحق، وترجع تنسب في الأخير الضعـف إلى الحق، حتى تجـد من يقول لـك: أهل الحـق دائماً يكونـون ضعافاً، وأهل الحق ما يسبر لهم شيء، ولا يقوم لهم شيء، ولا تسـبر الدنيـا لأهل الحق! أليسوا يقولون هكذا؟ أي لا ينجحون في مواقفهم].

لمن (الويل) في قوله تعالى: {وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ}؟

وبين سـلام اللـه عليه للأمـة أن الله سـبحانه وتعـالى يقصـد بكلمة (الويل) في قوله تعـالى: {بَـلْ نَقْـذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِـلِ فَيَدْمَغُـهُ فَـإِذَا هُوَ زَاهِـقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ} يقصد بها أنه عذاب مـن يحملون هذه الثقافـة: (أن الباطل هو المنتصر دائما، وأهل الحق مغلوبون لا تقـوم لهـم قائمـة)!!؛ لأنهـا ثقافـة معارضة لآيات القُـرْآن الكريم معارضة صريحة، بالإضَافَة إلى أنها ثقافة دجنت الأُمَّـةَ لليهـود وجعلتهـا تحـت أقـدام اليهـود، خانعة ذليلة، عكس ما أراد الله لها، بأن تكون خير أمة أخرجت للناس، قال الشـهيد القائد: [{بَـلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ

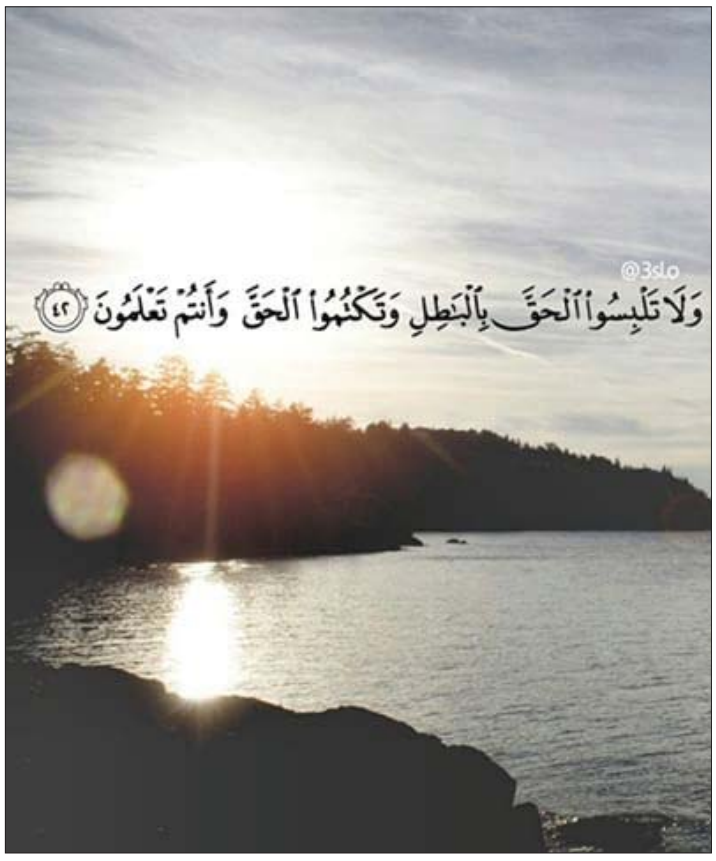

عَـلَى الْبَاطِـلِ فَيَدْمَغُـهُ فَـإِذَا هُـوَ زَاهِقٌ وَلَكُـمُ الْوَيْـلُ مِمَّـا تَصِفُـونَ} قد يكون هـؤلاء داخلون في الويل هـذا، يقول لك: [أهل الحق ما بيسـبر لهم شيء, والدنيا هذه ما بيسـبر فيها الحـق وأهل الدين يكونـون ضعافا] هذا منطق شـيطاني هذا حقيقة، منطق سيء إلى أبلغ سـوء. [وأهـل الحـق يكونون كذا] يـا أخي لا، الحـق الله يحكي عنه هكـذا: الحق هو القـوي، والباطل هو الضعيف، إنما أنت لا ترضى تتحَـرّك على أساس الحق، أنت عـلى باطل بدليـل منطقك هـذا، منطق ضعيف، وهو في منطقه هذا ليس نتيجة حـق، أي أن الحق هو الـذي أعطاه هذه الرؤية، أبداً هذا باطل، نتاج باطل].

إذا عرف (أهل الحق) كيف يتحدثون بالحق.. هم سيزهقون الباطل:ـ

وأَكَّـدَ سـلام اللـه عليـه على شرط مهـم وأسـاسي لانتصار أهـل الحق، ألا وهـو أن يتثقف ثقافـة قُـرْآنية واعية، حيث قـال: [أهل الحـق إذا عرفوا كيف يتحدثون بالحق هم سيزهقون الباطل، ويضعفـون جانـب الباطـل فتضعـف نفسـيات أهل الباطـل، يرتبكون هم في قراراتهم، تضعف نفسيته، ويرتبك هو. لكـن إذا لم تكن بالشـكل هـذا، يضعف الذين هم يحسبون أنفسهم على الحق. لـم يعد يبق هذا إلا دعـوى، أما الحق في الواقع فلسـنا عليه وفـق ثقافتنا هذه، إنما مفاهيم باطلة قد نحن ملان باطل، إنما فقـط مقدرين أننا على حق، ونحن نـترك الحـق. أليس هذا مـن الحق؟ من تـراث أهل البيـت الحق؟. هـذا الكتاب، [مديح القُـرْآن] يعطي رؤية صحيحة عـن القُـرْآن، مفاهيـم صحيحـة عن القُـرْآن، هـذا مـتروك لا يعملـون به، الزيدية هنا لا يعملون به، ولا يسـيرون عليه، ولا نظرتهم للقُـرْآن نظرته! تجد نظرتهـم للقُـرْآن نظـرة الزمخشري، نظرة المعتزلة، نظرة السنية، وعاد يقول نحن أهـل البيت، وكتاب اللـه وعترتي، وسفينة نوح، وأشياء من هذه! ما عاده هو في السـفينة، لم يعد هو في السفينة، وهو يريد أن يكون سـفينة، لم يعد هو في السفينة بكله!!].

وأضـاف أيضـاً: [أَصْبَـح المنطـق السـائد: [أهل الحق لا ينتصرون، وأهل الحق يكونون ضعافاً، وانا بوك قد الدنيا فسـلة ولا عاده سـابر شي فيها] أليس هذا منطق آخر؟ هـذا هو نتيجة ثقافة أُخْـرَى، وليس نتيجـة ثقافتهم، عندما يقولون لك: أهـل البيت، هذا منهج أهل البيت، هذا المنطق الذي يتحدث به الإمام القاسم في الكتاب هذا: [مديح القُـرْآن] هـو نظرة أهل البيت، ورؤية أهل البيت، وتوصيات، وتوجيهات أهل البيت].

كل النظريات، والمذاهب فشلت.. لم يبقَ إلا القُـرْآن:ـ

وفي سـياق حديـث الشـهيد القائـد عـن عظمـة القُـرْآن، وكيف أنـه بحر لا يـدرك قعـره، أَكَّـدَ بـأن كُلّ المذاهب كالاشـتراكية والشـيوعية والرأسمالية وغيرهـا، المذاهـب القديمـة، والحديثة، كلها أثبتت فشـلها، لم يبـق إلا القُـرْآن الـذي يعمل بشـكل صحيـح، فيجب أن تكون ثقافتنا القُـرْآنيـة عالية، وإن لم نكن كذلك، فنحن من سـنكون ضعفاء، وليـس الحق، وضعفنا هذا سـيؤثر على مدى انتشـار الدين الإسْـلَامي في الدنيا، حيث قال: [إذا انطلق الناس على أساس القُـرْآن، وثقفـوا أنفسـهم بالقُـرْآن، وتوجهوا توجهاً قُـرْآنيـاً، عندما نقول: توجهـا قُـرْآنيـاً لا تتصور أنـه ما يزال هناك أشـياء نواقص هنا وهنا، القُـرْآن كامل، والنـاس في هـذه المرحلة بحاجة إلى هـذا؛ ما بقـي إلا القُـرْآن، ما بقي إلا القُـرْآن الآن الذي ما يـزال بالإمْكَان أن يشـتغل بشـكل صحيح. نحن الآن نرى نظريات تهاوت، ومذاهب فشلت، أليس هذا شيء واضح؟ ورؤى، ومناهج أيضاً فشـلت. أنت عندما تريـد أن تعتمد على واحـدة من هـذه لـن تأتي بجديـد، هل عندك جديد؟ أنت سـتعتمد على طريقة قـد ظهر بطلانها، تعتمـد على منهج قد ظهر فشله، ما بقي إلا القُـرْآن.

فالنـاس بحاجة إلى القُـرْآن يتثقفون بثقافتـه، ويفهمونـه. فـإن دخـل في محاجـة، دخل في مناظرة، دخل في حوار فسيكون له الظفر، وسيغلب، وستكون الحجـة معه، ويكون منطقه قوياً بقوة القُـرْآن، وإن جينا نلبج في أشـياء ثانية فسـتضعف أنت أمام أخس الناس، أمام كافر باللـه، قد تضعف أمامـه، وتكون أنت في نفس الوقـت تصد عن دينه ربما آلاف البشر، خَاصَّة في الزمن هذا، عندما تكـون في مناظرة تلفزيونية، أَوْ في حوار تلفزيونـي يبـث في كُلّ أنحـاء الدنيا من خـلال الفضائيـات هـذه يرتكـب واحد جريمـة صد عن سـبيل الله على أوسـع نطاق].

«ذو الجناح» جديد الصناعات الصاروخية الإيرانية

المسيرة : طهران

قالت وزارةُ الدفاع الإيرانية: «أجرينا تجربةً ناجحةً لإطلاق صاروخ جديد قادر على حمل أقمار صناعية إلى الفضاء».

وأشَارَت وزارةُ الدفاع الإيرانية إلى أن «صاروخ «ذو الجناح» قادر على حمل أقمار صناعية بوزن 220 كلغ على بعد 500 كلم من سطح الأرض، ويعتبر الصاروخ الجديد الأول من نوعه الذي يُطلَقُ على مرحلتين ويعمل بالوقود الصلب.

وفدان من حركتي حماس والجهاد الإسلامي إلى موسكو لبحث سبل مواجهة الاحتلال

المسيرة : متابعات

وصل وفدٌ قياديٌّ من حركة الجهاد الإسلامي برئاسة الأمين العام زياد النخالة، أمس الاثنين، إلى العاصمة الروسية موسكو، بدعوة من وزارة الخارجية الروسية للتباحث حول مستجدات القضية الفلسطينية.

وسيبحث وفدُ المقاومة العلاقات الثنائية وسبل مواجهة سياسات الاحتلال التي تستهدف الشعب الفلسطيني.

في سياق متصل، تلقت حركة الجهاد، أمس، دعوةً من مصر؛ مِن أجلِ حوارات القاهرة، وجاء في بيان صادر عن الحركة أنه: «تلقى زياد النخالة الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، دعوةً رسمية من الأشقاء في جمهورية مصر العربية للمشاركة في الحوار الوطني المقرّر عقده في القاهرة منتصف الأسبوع المقبل».

وسيمثل الحركة في جلسات الحوار الوطني بالقاهرة، وفدٌ رفيع المستوى من قيادتها لعرض رؤية الحركة المتعلقة بالتطورات السياسية الداخلية وسبل مواجهة التحديات الراهنة، بحسب ما جاء في البيان.

في سياق متصل، أصدرت قياداتٌ في حركتي

حماس والجهاد الإسلامي بيانات أكّدت فيها انعقاد اجتماع الفصائل الفلسطينية في القاهرة في الثامن من الشهر الحالي.

يأتي ذلك بعدما تضاربت الانباء بشأن انعقاد الاجتماع بعدما أعلن عضو المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق، تأجيل اجتماع الفصائل في القاهرة إلى ما بعد الخامس عشر من الشهر الحالي من دون الكشف عن أسباب التأجيل.

هذه التطورات تأتي بعدَ ما أصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في يناير الماضي، مرسوماً بإجراء الانتخابات التشريعية في 22 مايو المقبل.

بالتوازي مع ذلك، كان رئيس المكتب السياسيّ لحركة حماس إسماعيل هنية بحث مع الأمين العامّ لحركة الجهاد الإسلاميّ زياد النخالة في الدوحة، التطورات المتعلقة بملف استعادة وحدة الشعب الفلسطينيّ وإنهاء الانقسام على قاعدة إجراء الانتخابات بمستوياتها الثلاثة.

السعودية تحذف من مناهجها النصوصَ المعادية لليهود وممارسي أعمال قوم لوط

المسيرة : وكالات

تمهّدُ السعوديةُ الطريقَ للتطبيع بمزيدٍ من الإجراءات عبرَ تنقيح المناهج الدراسية من النصوص المعادية لليهود وتلك المتعلقة بممارسي أعمال قوم لوط «المثليين».

ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريراً حول الإجراءات التي قامت بها السعودية لتنقية الكتب المدرسية من الفقرات التي تعتبر معادية للسامية وللمرأة.

وحذفت فقرات تتحدث عن عقوبة ممارسي أعمال قوم لوط، كما اختفت عبارات الإعجاب بالاستشهاد.

وحذفت حديثاً شريفاً في مقرّر الصف السابع يقول: «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود ويختبئ اليهودي وراء الحجر والشجر ويقول الحجر والشجر، يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي ورائي تعال واقتله».

ووصف ماركوس شيف مدير معهد مراقبة ثقافة السلام والتسامح في التعليم المدرسي «إمباكت» وهو مؤسّسة إسرائيلية، التطورات بـ«المدهشة».

وقال ديفيد واينبرغ، مدير الشؤون الدولية لرابطة مكافحة التشهير في واشنطن: إن الإشارات التي تشيطن اليهودَ والنصارى حُذفت من بعض الأماكن أو خففت نبرتها، مُشيراً إلى حذف الفقرات التي تتحدث عن قتل ممارسي أعمال قوم لوط والكفار والسحرة.

وفي الوقت الذي لم ترد فيه الحكومةُ السعودية على طلبات للتعليق، إلا أن الكتبَ المدرسية لطالما ركزت على رؤية ومعتقدات المسلمين السنة في السعودية، وبتركيز على نقد الشيعة والمعتقدات الأُخرى التي لا تتطابق مع التفسير الديني للوهابية.

واحتوت المقرّرات المدرسية التي صدرت عام 2019م على تغييرات مثل حذف الفقرات التي تتحدث عن حكم اليهود للعالم، وأن القوامة «القيادة» في البيت هي للرجل على المرأة، وأن المرأة التي تعصي أوامره تضرب على يدها.

وأظهرت السعودية توجّهاً لتعديل المقرّرات الدراسية، مع أن النبرة لم تتغير، فلا تزال المقرّرات تشير إلى غير المسلمين بالكفار، إلّا أن تقرير إمباكت في ديسمبر الماضي لاحظ تغييرات جيدة.

وعبّرت وزارة الخارجية الأمريكية في رسالة إلكترونية عن ترحيبها بالتغيرات على المواد المؤثرة في المقرّرات التعليمية السعودية، وتدعم الخارجية برنامجاً تدريبياً للمعلمين السعوديين.

حزب الله يعلن إسقاطَ طائرة مُسيّرة تتبع لجيش الاحتلال جنوب لبنان

المسيرة : لبنان

أعلن حزبُ الله اللبناني، أمس الاثنين، إسقاط طائرة مُسيّرة (درون) تتبع لجيش الاحتلال الصهيوني، بعد اختراقها أجواء خراج بلدة بليدا جنوب لبنان.

بدوره، قال المتحدث باسم جيش الاحتلال: «سقطت قبل قليل مسيرة تابعة للجيش داخل الأراضي اللبنانية وذلك خلال نشاط عملياتي على الحدود مع لبنان، حَيثُ لا خشية من تسرب للمعلومات».

انطلاقُ عملية «أسود الجزيرة» بمرحلتها الأولى في العراق

المسيرة : العراق

أعلنت خليةُ الإعلام الأمني، أمس الاثنين، انطلاقَ عملية أسود الجزيرة بمرحلتها الأولى لتفتيش مناطق الجزيرة غرب البلاد.

وذكرت الخلية في بيان، أنه «انطلقت عملية اسود الجزيرة بمرحلتها الأولى لتفتيش مناطق الجزيرة غرب البلاد».

وأضافت أن «العملية تشترك فيها قيادات عمليات الجزيرة وصلاح الدين وغرب نينوى بتسعة محاور رئيسية، وبإسناد من قبل القوة الجوية وطيران الجيش للبحث عن العناصر الإجرامية في المناطق الصحراوية وتدمير أوكارهم».

علماء دين في موريتانيا يحرمون التطبيع مع الكيان الصهيوني

المسيرة : لبنان

أصدر مِئتان من العلماء والأئمة الموريتانيين، مساءَ أمس الأول، فتوىً تحرِّمُ التطبيع مع الكيان الصهيوني.

وأكّد الموقّعون على الفتوى في ندوة نظموها بجامع التوفيق بنواكشوط «أن التطبيعَ مساندة ودعم كامل للصهاينة الغاصبين على كافة ما يقومون به من حصار وقتل وتدمير ولا يمت إلى الصلح بصلة».

ودعا العلماء حكومة بلادهم إلى الالتزام بما سبقت أن أعلنت من أنها لا تعتزمُ التطبيعَ مع الكيان الصهيوني.

ومن أبرز الموقعين على الفتوى الشيخ محمد الحسن ولد الددو، المحسوب على التيار الإسلامي رئيس مركز تكوين العلماء بموريتانيا، وعلماء آخرين.

الاحتلال الأمريكي ينفذ إنزالاً جويًا في شرق دير الزور

المسيرة : وكالات

نفذت قواتُ الاحتلال الأمريكي إنزالاً جويًّا في بلدة الباغوز شرق دير الزور وقامت باختطاف ثلاثة مدنيين.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال الأمريكي نفذت إنزالاً جويًّا، صباح أمس، عبر إحدى حواماتها على أطراف بلدة الباغوز بريف دير الزور الشرقي واختطفت ثلاثة مدنيين واقتادتهم إلى جهة مجهولة دون معرفة الأسباب.

وعمدت قواتُ الاحتلال الأمريكي خلال السنوات السابقة إلى تنفيذ عمليات إنزال جوي مماثلة تبين لاحقاً أنها كانت تغطيةً لنقل عملائها من عناصر التنظيم الإرهابي "داعش" بريفي الحسكة ودير الزور إلى قواعدها في الأراضي العراقية.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1087)
الثلاثاء
20 جمادى الثانية 1442هـ
2 فبراير 2021م

من أهمية الشعار "الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام" أنه كان تحَـرُّكاً في اتجاه الموقف في مرحلة اللا موقف، وأنه مشروع تصدى لاستهداف الأمة من الداخل وتدمير كيانها ونسيجها ووأد كل تحرك.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

ذكرى الزهراء.. وقدسيةُ الانتماء

إكرام المحاقري

تأتي ذكرى ولادة الطهر البتول السيدة (فاطمة الزهراء) كمناسبةٍ عالميةٍ للمرأة المسلمة والتي وسمها الله تعالى بوسام سيدة نساءِ العالمين على مر التاريخ الماضي والمعاصر؛ ولأن ثقافة الغرب قد تغلغلت ما بين المجتمعات المسلمة، ويمكننا القول بأن القُدوة الحسنة قد ضاعت من أوساط المجتمعات المسلمة نتيجة لذلك.

حين غُيب القرآن الكريم كمنهج للمسلمين ترنحت الثقافات المغلوطة وتلقاها المجتمع المسلم بشكل واسع، فالضلال قد بلغ ذروته وأصبح الفرد المسلم لا يعي واقع القرآن الكريم والذي احتوت آياته العظيمة دستور حياة، خَاصَّة للمرأة المسلمة، بعيدًا عن كُـلّ ما لا يليق بشخصها الكريم.

الزهراء عليها السلام كانت وما زالت أنُموذجاً عظيماً وراقياً لكمال المرأة المسلمة، فهي سيدة النساء، وليس راجعاً لنسبها العظيم فقط، بل لما قامت به من دور عظيم ساندت به الرسالة السماوية حتى ارتقت إلى جوار ربها، ولو كانت القضية قضية نسب بعيدًا عن الجهاد والإيمان لما كانت نهاية امرأتي «نوح ـ وَلوط «نهاية الكفار!! وعلى هذه المواقف القرآنية فليقس الشخص نفسه.

لذلك تعمد العدوّ تغييبَ منهجية الزهراء وتوجُّـهَها القرآني وموقفَها الحضاري وكل ما قامت بـه؛ مِن أجلِ الدين، وغيّب شخصها بشكل عام عن المناهج التربوية والثقافية وقدم نماذجَ أُخرى كانت بدلاً عن الزهراء وقيمها وأخلاقها وعفتها، ولم يقف بهم الأمر عن حَـدِّ تلك النماذج الركيكَة، بل وصل بهم الأمر لتقديم نماذجَ «غربيةٍ» لتكون قُدوةً للمرأة المسلمة، ونجحوا في ذلك نتيجة لما زرعوه من ضلال ودسوا السُّمَّ في العسل باسم الدين.

الواقعُ اليومَ للكثير من المجتمعات المسلمة لا يقارن قيد نملة بواقع القرآن الكريم والذي حفظ للمرأة كرامتها وقيمتها وصانها من أن تكون سلعةً ذات قيمة بائرة، لكن ضلالَ الجاهلية الأُخرى قد أعاد للمرأة المهانة في أكثر البلدان العربية، وأصبحت مُجَـرّد «سلعة» لكن بطريقة أُخرى!! لذلك لم تعد للجلباب القرآني أية أهمية، وهذا حال العفة والحياء وحال كُـلّ ما اقتضته توجيهات القرآن الكريم للمرأة المسلمة.

رغم ما أحرزته الثقافات المغلوطة في استهداف المجتمعات، يبقى الحق هو من يُخلَّد ويدوم أثرُه إلى قيام الساعة، فالحق قد تجلى في واقع النساء المؤمنات في دول «محور المقاومة»، خَاصَّةً المرأة في اليمن، والتي لبت الزهراءَ عليها السلام قولاً وفعلاً، وبذلاً وعطاء، ومنهجية قرآنية أعادت للمرأة المسلمة كرامتَها بعدَ أن نال منها أعداءُ الإسلام وجعلوا منها مخلوقاً يتبع أهواء الموضة وأجواء المسلسلات الغربية بكل ما يدور فيها من فساد ومجون وانحلال أخلاقي يستهدف استقرار الأسرة رأساً.

لذلك وفي هذا الوقت بـالذات يجب على المرأة المسلمة أن تتأسَّى بمدرسة الزهراء عليها السلام وتتحلى بأخلاقها وكمالها الإيماني والذي تخرّج من تلك المدرسة الإيمانية سيدا شباب أهل الجنة، وأن تتحلَّى بالوعي القرآني في مواجهة «الحرب الناعمة».. فالقرآن الكريم هو من ربّى الزهراء عليها السلام وهذا حالُ القديسة «مريم ابنة عمران» وحالُ جميع المؤمنات إلى قيام الساعة.. والعاقبة للمتقين.

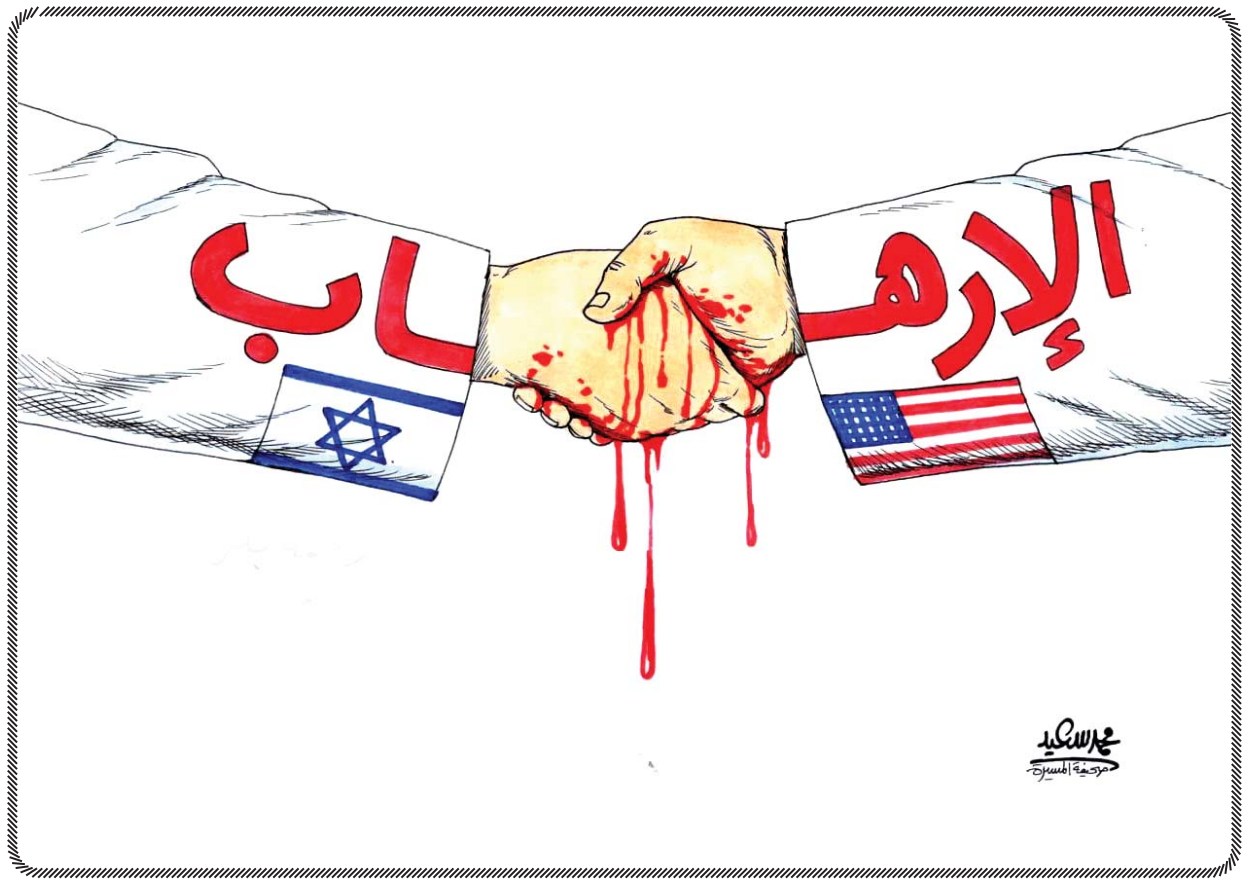

حتى لا تكونَ الحربُ العدوانية مناسبةً للبلطجة

عبدالملك العجري

الدينُ خطابٌ للمرأة بقدر ما هو خطابٌ للرجل فُرِضَ لها وعليها ذات الحقوق والواجبات إلَّا ما خَصَّه دليلاً معتبراً، والنساء شقائق الرجال إلا في استثناءات محدودة ومحصورة لها سند معتبر، وبعضها مُجَـرّد اجتهادات ذكورية لسنا بصددها.. هذا أولاً..

ثانياً: وهو الأهم أن سلطة توجيه المجتمع خارج الدعوة بالحسنى حق للسلطات المختصة ومحكوم بالقوانين والقرارات ذات العلاقة، وأي تصرف خارجها من أيٍّ كان اجتهادات شخصية وبلطجة غير مشروعة حتى وإن اعتقدها صاحبها ديناً أو لها سند؛ وذلك لأَنَّ سلطةَ فقه الفتوى سلطةٌ طوعيةٌ تقومُ على الالتزام الذاتي الطوعي للأفراد، ولا تكون سلطةَ توجيه عام إلَّا إذَا تم تقنينُها كمبدأ دستوري أو قانوني من الهيئات التشريعية أو الجهات الإدارية والقضائية المختصة أو الاستفتاء الشعبي.

ثالثاً: في المقابل اليمن يتعرضُ لحرب كونية عسكرية وغير عسكرية تهدّد كيانَه وعيشَه وقِيَمَه، وكأية حرب تفرض على الجهات التنفيذية التحَـرّك متخففة من البيروقراطية التشريعية والإدارية المعمول بها في الظروف العادية وحتى لا تكون الحرب مبرّراً للانتهاكات الجسيمة للحقوق والحريات تسن الدول قوانين طوارئ.

قوانين الطوارئ كإجراءات مؤقتة استثنائية هي عكس الشُّمعة السيئة لها، فهي ضمانةٌ لحماية الحقوق والحريات من الانتهاكات الجسمية؛ كونها توفِّقُ بين ضرورات الحرب وحاجة الحكومة للحركة المَرِنة والاستجابة السريعة اللازمة لمواجَهة الظروف الطارئة، وتوضح الحدودَ المسموحةَ، بحيث لا تتحول الحرب مبرّراً للتجاوزات.

«الإصلاح».. ثقافةُ العمالة وسلوكُ التكفير

علي صومل

يجمعُ مرتزِقة حزب الإصلاح بينَ خباثة النفوس وانحراف السلوك، لا يسكُنُ الرُّشدُ موطِناً في عقولهم، ولا يسلك الطُّهرُ طريقاً إلى قلوبهم، فلا تستغربوا مروقهم من الدين وخروجهم عن القيم.

فقد عجنت طينتهم بالشر وتلوثت عقيدتهم بالزيغ، كيف لا؟ وهم يعتقدون ثبوتَ الشفاعةِ لأهل الكبائر ووجوبَ الطاعة للسلطان الجائر وينسبون معاصيَ العباد إلى الله؛ تبرئةً منهم للمجرمين والطغاة.

يدَّعون صفاءَ السريرة وصلاحَ السيرة وهم يحملون غريزةَ السباع ويتمثلون همجيةَ الضباع.

لا يرقُبون في مؤمنٍ إلَّا ولا ذمةً ولا يحفظون لمقدس حقاً ولا حرمة.

ديدنُهم الجورُ في الحكومة، والفجورُ في الخصومة، والسفاهةُ في الفكاهة، والإذاعةُ للإشاعة.. والتنمر في أعمال العنف، والتغلُّب

البقية ص 8

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء